

المجلس الثالث عشر من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان" ".

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابضم اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:04

ان الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث عشر مجالس القراءة والتعليق على كتاب العرفان انشاء الجمعة غرة ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة - 00:00:53

المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على المسألة الثالثة في قواعد في التذكير والتأنيث. نعم المسألة الثالثة قواعد في التمكين والتأنيث. اولا عودة الضمير الى ما احتمال فيه اولى من اعادته الى ما يحمل التذكير والفهم. قالشيخ الاسلام رحمة الله لا يجوز ان يراد بالكلام - 00:01:14

وليس فيه دليل على ارادته. فان مثل هذا فان مما يسان كلام الله عز وجل عنه. فلو قدر احتمال عودة زakah الى نفسه والى من؟ مع ان لفظ من لا دليل يودي وعوده عليه - 00:01:44

كان الى المؤنث اولى الى ما يحل التذكير والتأنيث وهو في التذكير اظهر لعدم دلالته على التأنيث. فان الكلام معنيين وجد حمده على اظهرهما. ومن تكفل غير ذلك فقد خرج عن كلام العرب بالمعروف والقرآن منزه عن ذلك. والعدول عما يدل عليه - 00:02:04 ظاهر الكلام الى ما لا يدل عليه بلا دليل لا يجوز البتة. نعم ثانيا لا يفرق بين متشابهين الا لفارق. قال قوله السجن احب الى مما يدعونني اليه وجمع التفسير وقوله كيدهن بصيغة جمع التأنيث. ولم يقل مما يدعيني اليه. بدليل على الفرق بين هذا وهذا -

وانه كان للذكور من يدعوه مع النساء الى الفاحشة بالمرأة وليس هناك الا زوجها. وذلك ان زوجها كان قليل الغيرة عديمها وكان يحب امرأته وبطبيعتها وبحداد لما اطلع على مراودتها قال يوسف واعرض عن هذا واستغفر لذننك انه - 00:02:54

ان کت من الخاطئین فلم يعاقبها ولم يفرق بينها وبين يوسف حتى لا تتمكن من مراودته. وامر يوسف الا يذكر ما جرى ده حديث
محبة منه لام أنه وله کار. فـهـ غـرـةـ لـعـاقـ المـأـةـ بـعـنـ. لـهـ بـقاـ. لـهـ اـهـ السـحـنـ - 00:14:03

احب الي ما يدعوني جاء بضمير الجمع. جمع التذكير صح ولا لا؟ يعني هذا فيه دلالة ما قال يدعيني كما قال في كيدهن. تفضل يا شيخ. كيف؟ كله خطأ هذه. الفقاء الحبس. له؟ بده انه - 00:03:34

مو خبر مخبر شو الخط هذى؟ قول بين ما في مشكلة يعني يبدو لي ان شيخ الاسلام ما صار فيها بيان. هاي المسألة اللغوية طبعا. طب ما بخالف قوا.. اء. قوا.. يعني.. قوا.. لا لا لا ناقشنى.. ناقشنى.. اانا اتك الشیخ اسلام محننا عشا: نناقشہ - 00:57:00

فقط لا حتى ولا في هذه طيب. قول. يدعون لي هي افضل للاناث كيف؟ يدعونني. هم. هذه الواو من اصل الكلمة ليست بهذه الحماعة. ليست مثا. اه اه يستقبله مني. بک مونت. هذه الحماعة. اما بدعه هذا فـ اخذه فـ. هـ اه بـ دـ عـ. طـ بـ 00:04:17

لـ قـلـنـاـ الـاـنـ مـثـلـاـ يـنـصـرـتـهـاـ الـىـ يـنـصـرـنـيـ طـبـ مـسـكـنـ الـحـرـفـ الـاـخـيـرـ مـهـمـ يـدـعـوـ كـذـلـكـ يـسـكـنـ الـحـرـفـ الـاـخـيـرـ وـهـوـ الـوـاـوـ فـنـقـولـ
يـدـعـهـنـزـ وـالـجـمـاعـةـ طـبـ مـلـذـاـكـ الـكـلـاـمـ عـنـ النـسـاءـ نـقـهاـ النـسـاءـ بـدـعـهـنـزـ 00:44:40

كما نقول، الرجال، يدعونني، هنا ما في، يعني، يقفوا، لحظة الرجال، نقولوا، النساء نقولوا، يدعونني، نعم عندما نقصد الرجال، تكون:

الواو والجملة والاصلية حذفت. واصله يدعونني. مثل ينتصرون. طيب ماشي اذا قلنا يدعونني - 00:05:00

اذا قلنا يدعونني السجن احب الي مما يدعونني ان المقصود به النساء. نعم. ما الذي يفرق بين النساء والرجال حينئذ اذا كان لا يوجد فرق في في الظاهر. هو هذا الكلام على النساء. خلک ايضا تتكلم عن الاية هنی. هم. هل انت تقول الرجال يدعون - 00:05:20
والنساء يدعونني. مم. اذا ما الفرق بين الرجال والنساء؟ في اللفظ ما في فرق. ما في فرق؟ ما في فرق. لا هذا ما ينفع. لكن السياق القصة. لا لا. هو شيخ الاسلام يقول لو كان اراد - 00:05:40

لقال يدعيني. نعم يا يبدل الواو الى الياء. اباء الاصل الكلمة ليس اباء واو الجماعة. هذا كلام صحيح. مقبول يا جماعة. لا لا احسنت ما في واو الجماعة. لذلك هم. الواو الكلمة تبدل الى الياء لمراعاة همزة كسرة العين. يدعني يدعيني. يدعوه له - 00:05:50

طيب لحظة انا الان اضرب لك مثال اترك الواو خليك في فعل الصحيح. الان لما انت تقول تقبل هذا فعل صحيح ولا لا؟ قبل يقبله. صح. طيب. الان قبل اجعله للاناث. ايش تقول؟ قبلنا. لا لا جمع - 00:06:10

استقبلوه يقبلنا. لا لا انا مع ظميري يا المتكلم يقبلونني يقبلني. اه. احسنت ما تأني بالواو. ممتاز. اذا الواو لا بد انه ما في الا مع جمع المذكر. قبل يقبل - 00:06:30

في الجمع المذكر لذلك الواو هنا لابد ان يبدل الى الياء وقد نبه على هذا غير واحد من الصرفين هذا موجود في صرف ميل موجود في غيره غيره. على كل حال انت راجع المسألة. انا عندي انا عندي هذا ما في اشكال. الكلام مستقيم جدا انه لا بد من - 00:06:48
ابدال الواو ياء مراعاة للكسرة العين. نعم. على كل حال. ولا يقال لي ايضا. لكن يا شيخ الاسلام يرجع في هذه الى احد يعني علماء اللغة المعاصرین التي تثق به يعني. لا ليس المعاصرین لا انا هذا هذا الباب بالذات هم. هو - 00:07:06

اشكل حتى على شيخنا الشيخ عبيد وفقيه الله ونفع به الاسلام وال المسلمين. فلما اشكل عليه رجعت فيه الى شيخين من المشايخ فالحالوني الى كتب الصرف موجود انه اذا كان الفعل معتلا الفعل المعتل الواو او الياء فان الواو اذا جاء به ظمیر - 00:07:26
نسوة يبدل الى الياء ما في اشكال. نعم. حياكم. رباعا المواد كلها يخبر عنها بالتأنيث. قال قيل هي المواد وعن الحسن كل شيء لا روح فيه كالخشب والحجر فهو انانث. قال الزجاج والبواط كلها يغفل عنها كما يخبر عن المؤنث - 00:07:48

فتقول في ذلك الاحجار تعجبني والدرارهم تنفعك. وليس هنالك مختصا بل كل ما سوى الله تعالى يجب يجمع ويجمع بنوع من التأنيب ويقال الملائكة ويقال طبعا المراد هنا المراد ان كل معبد من دون الله فهو - 00:08:10
اجمعوا على لفظ التأنيث. طيب قد يكون في المعبودات مذكرات لكن واقع الامر ان المعبودات من دون الله وان كان مذكرا لكن الناس يعبدونها صورها وتماثيلها وشواهدها والموات الدالة - 00:08:30

عليها واضح؟ الصليبان مثلا القبور مثلا الشواهد مثلا فهذه مواد نعم قال فيقال الملائكة ويقال لما يظهر من دون الله الة قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيبي وبينكم واوي الي هذا القرآن لاجركم به ومن بلغ. ائنكم لتشهدون - 00:08:50
ان مع الله الة اخرى قل لا اشهد قل انما هو الله واحد وانني بريء مما تشركون. هي اوثان وهي مؤنثة. قال تعالى افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله ضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته هلن ممسكان رحمته؟ قل حسبي الله عليه - 00:09:16
متوفرون. يعني قالهن هل هن صح ولا لا؟ نعم. من دون الله كلها بهذه المثابة ولذلك لا صريحة ان يدعون من دونه الا انانث. كلها بلخط الاناث نعم - 00:09:36

نعم. خامسا سيرة التذكير متناول للرجال بالوضع. وقدمناه للنساء على التغليف. قال شيخ الاسلام رحمه الله صيغة التذكير انما تتناول الرجال بالوضع وقد تناول النساء ايضا على سبيل التغليف. لكن هذا فيه قولان. قيل انه يحتاج الى - 00:09:56
منفصل وحينئذ فيحتاج تناول ذلك للنساء الى دليل منفصل. وقيل انه يحمل على ذلك عند الاطلاق. وعلى هذا فيكون دخول النساء طريق العمومي الضعيف والعام لا يعارض عدة خاصة المستفيضة. قال ايضا واعلم ان الناس قد اختلفوا في صيغ جمع المذكر في صيغ جمع المذكر - 00:10:16

بمظهره ومضمره مثل المؤمنين والابرار. وهل وهو هل يدخل النساء في مطلق اللفظ او لا يدخلن الا بدليل على قولين اشهرهما عند

اصحابنا ومن وافقهم انهن يدخلن بناء على ان للغة العرب. وهذا هو الصواب. الصواب ان صيغة التذكير - 00:10:36

متناول للرجال بالوضع وهو المستخدم في الشرع. وان اراد الشارع تخصيصهن في حكم جاء الاستثناء لهن نعم. اصحابنا يعني الحنابلة. نعم. اشهرهما على وهم عند اصحابنا ومن وافقهم انهن يدخلن بناء على ان من لغة العربي اذا اجتمع المفكر والمؤنث غلبو المذكورة - 00:10:56

وقد عهدنا من الشارع ان خطابه المطلق يجري على النمط الثاني وقولنا المطلق احتراز من المقييد مثل قوله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ومن هؤلاء من يدعى ان مطلق اللفظ في اللغة يشمل القسمين. القول الثاني انهن لا يدخلن الا بدليل. ثم لا - 00:11:28

بين الفريقين ان ايات الاحكام والوعد والوعيد التي في القرآن تشمل الفريقين. وان كانت صيغة المذكورة. لكن ما دام انه لا اختلاف بين الفريقين نهاية الاحكام والوعد والوعيد التي في القرآن تشمل الفريقين وان كانت بصيغة المذكورة فما الفائدة من هذا - 00:11:48

اختلاف الفائدة الاولون يقولون ان صيغة التذكير متناول للرجال بالوضع وتتناول النساء على سبيل التغليب ومن يقول ان صيغة التذكير متناول الرجال بالوضع ولا تتناول النساء يقول ان ذلك بحاجة الى دليل اخر. وجاء - 00:12:08

الدليل الاخر دل على ان كل خطاب للرجال وخطاب النساء النساء شقائق الرجال خلاص اذا دل على ان كل خطاب للرجل هو خطاب بالنص لا بالوضع ولا بالتبعية. نعم. النتيجة لو فيها بعض النتيجة واحد - 00:12:29

تابعا واما الدموع الظاهرة فاللواو هي عالم الجمع المذكر الصحيح. كما ان الالف علم الثنوية. ولهذا ينطوي بها حيث لا يرى. لكن في حال النصب والفخذ قل اذا قلبتا يا ايدي لاجل الفرق. هم - 00:12:49

ثامنا واما كانت النون قريبة من من الفيحة او من الفيحة. هم. فهي انفية جعلت لجمع المؤنث لانه دون المذكر وثم العينين والشفتين. المقصود بالفيحة يعني الفهم. نعم. نعم. الفم. وحمى العينين والشفتين لان العينين - 00:13:03

ريئة القلب وليس من الاعضاء اشد ارتباطا بالقلب من العينين. سبحان الله. ولهذا جمع بينهما في قوله ونقلب افندتهم وانصارهم تنقلب فيه القلوب والابصار. ولان اليهما له النظر. نظر القلب الظاهر فننظر القلب الظاهر بالعينين والباطن - 00:13:23

وحدة وكذلك اللسان هو الذكر هو هم. الذكر نعم. والذكر والشفتان. نعم تاسعا ضمير دمع المذكر لاولي العلم وما لا يعلم فجمعيه مؤنث. الاسلام وما لا يعلم ما لا يعلم وهو ما لا يعقل - 00:13:43

نعم قال شيخ الاسلام رحمة الله قوله ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم ادعوه من استجيب لكم ان كنتم صادقين لهم ارجل يمشون بها ام لهم اي يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها الاية. فعبر عنهم بضمير - 00:14:06

المذكر وهو لاولي العلم. واما ما لا يعلم فجمعيه مؤنث. كما تقول الاموال جمعتها. والحجارة قذفتها. فما هي لما لا يعلم ولصفات من يعلم. ولهذا تقول للجنس العامي لما قال لصفات من يعلم ومن هنا - 00:14:26

الصحة السؤال عن الله بماء. قال وما رب العالمين يعني هنا السؤال عن الله بالصفات عن صفات الله وليس عن ذات الله عز وجل واحظاً من ظن ان سؤال فرعون كان عن الماهية فعجز موسى عن الجواب هذا من ضلاله - 00:14:46

موسى ما عجز عن الجواب بالعكس موسى افهمه فرعون لأن فرعون سأله عن الماهية هو يعبد الة او يظن نفسه الها وهذه الالهة ذاتها معروفة ذواتها معروفة وصفاتها معروفة. هو ما سأله عن ذات الله - 00:15:08

هو اولا يسأل عن صفات الله. قال وما رب العالمين؟ فاعطى له فرعون افاطعى فرعون هذا السؤال ظنا منه ان صفات في الخالق لا تكون الا كصفات المخلوقين. فحييند لا اختصاص له بالعبودية - 00:15:27

فقال موسى عليه السلام رب السماوات والارض وما بينهم. رب المشرق والمغرب. ربكم ورب ابائكم. افهم. نعم قال لهذا تكون للجنس العام لان شمول الجنس ما تحته هو باعتبار صفاته كما قال فانكحوا ما طاب لكم من - 00:15:44

النساء اي الذي طاب والطيب من النساء فلما اخذ الاخبار عن الموصوف بالطيب وقصد هذه الصفة دون مجرد العين عبر رماه او بالطيب. ما قال فانكحوا من طاب لكم. وانما قال فانكحوا ما لان المقصود الصفات الطيبة. نعم - 00:16:04

يعبر بمن؟ كان المقصود مجرد العين والصفة للتعریف. حتى لو فقدت لكان غیر مقصودة. كما اذا قلت جاءني من يعرف ومن كان امسي في المسجد ومن فعل كذا ونحو ذلك. فالمعنى المقصود الاخبار عن عينه والصلة بالتعريف. وان كانت تلك الصفة قد - 00:16:24 ومنه قوله والسماء وما بناها والارض وما طحها ونفس وما سواها. هذا القول الصحيح انها اسم موصول والمعنى وبناتها وضاحيتها ومسوبيها. فيكون قسما بالسماء وقسما بالرب تبارك وتعالى. اذا قلنا اسم موصول - 00:16:44

واذا قلنا اه ان ما وما بعدها ليس المقصود بها الاسم الموصول فيكون المعنى والسماء وبناتها. على كل حال هذا القول الذي ذكره شيخ الاسلام هو الراجح. فان قال قائل - 00:17:04

لما قدم القسم بالسماء واخر القسم بفاعل البنيان. لأن السماء مشاهد. السماء مشاهد واما بانيها فهو غيب سبحانه وتعالى. الارض مشاهد. واما الذي طحها غيب هو الله تعالى. فاستدل فقدم - 00:17:24

المشاهد على الغيب لانه يدل عليه. كما انت تقول هذا الاثرها هذا الاثر لزيد. لماذا قدمت الاثر على زيد لانه يدل عليه. نعم. نعم. يعني فامنوا بالله الذي بنى السماء والذي احسنت نعم. قال ولما قال - 00:17:44

من زاكها وقد خاب من دساها اخبر بالنمل بمن؟ لأن المقصود الاخبار عن فلاح عينه وان كان فعله للتزكية والتنمية قد ذهب دنيا المسألة الرابعة نعم. ما تأتي للاوصاف وتأتي - 00:18:04

اللي ذوات غير العقلاه. ها. هذا اصله نعم. كيف هم انه مال الاوصاف ومن عينها في ثلاثة اشياء. من للعين فقط من العقلاه. طيب. الاصل. هذا الاصل ولا ولا يختلف. واما ما فللذوات من غير العقلاه. وما لصفات العقلاه وغير العقلاه - 00:18:24

يعني شيء ثاني؟ شيء زايد؟ نعم المسألة الرابعة قواعد التهريج والتنكير وفيه تمهيد وفرعون. التمهيد قال شيخ الاسلام رحمة الله الاسماء نوعان معرفة ونكرة. لماذا قلنا تمهيد وفرعون ولم نقله مسألتان؟ لأن هي ذات تحت المسألة. والقاعدة في التبويبات انها - 00:19:06

ترتب على ابواب فصول مباحث مطالب تحت المطالب مباحث تحت المباحث مسائل تحت المسائل فروع وتحت الفروع انواع. نعم ما في كتاب ما هو لانه مشينا على طريقة الاتقان ما وضعناها الابواب. نعم - 00:19:30

مثل المؤشرات واسماء الاشارة طبعا هذى معروفة عندكم الاسماء نوعان معرفة ونكرة هذا معروف والمعارف مثل المظمرات واسماء الاشارة اية مثل انا وانت هو ومثل هذا وذاك. هم والاسماء الموصولة مثل الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة واسماء المعرفة واسماء المعرفة باللام هم - 00:19:53

الرسول واسماء الاعلام مثل ابراهيم واسماء اللي على مكتوب مدرسي ليش؟ والاسماء الاعلى؟ ايه ممكن ابراهيم واسماعيل اسماء المعرفة بالله نعم والاسماء والاعلام مثل ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويونس ومثل شهر رمضان. نعم. والمضاف الى المعرفة مثل قوله وظاهر بيتي - 00:20:20

وقوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ومثل ناقة الله وسقياها مثل قوله احل لكم ليل الصيام ومثل المناظر المعين. اذا هذه سبعة انواع كلها معارف. نعم. اذا عرفت المعرف فهذا يعني لا يمكن ان تقول ايش؟ انها نكرة - 00:20:48

نعم ومثل المنادي المعين مثل قول يوسف يا ابنتي رأيت احد عشر كوكبا وقول لك صاحب مديان يا ابنتي استأجره فان افضل ابي هنا اريد به يعقوب وهنا اريد به صاحب مدين الذي تزوج موسى ابنته وليس هو شعيبا كما يظنه بعض الغالطين. بل علماء المسلمين من - 00:21:08

سنة اهل الكتاب يعرفون انه ليس شعيبا كما قد بسط في موضع اخر. والمقصود هنا ان هذه الاسماء المعرف وهي اصناف شعيب عليه السلام الصحيح من اقوال اهل العلم انه من انباء العرب وانه كان قبل زمان موسى بمدة. بل من اهل العلم من يقول - 00:21:29

انه كان قبل ابراهيم يعني صالح وهود بالاتفاق قبل ابراهيم عليه السلام صالح وهود بالاتفاق قبل ابراهيم عليه السلام من انباء العرب واما شعيب فمن اهل العلم من قال انه قبل ابراهيم منهم من قال بعد ابراهيم لكن منهم من قال في زمن موسى لكن هذا غلط -

وانما هذا اخذ من كتببني اسرائيل والصواب ان شعيب كان قبل موسى عليه السلام. نعم نعم هود وصالح هود وصالح بالاتفاق من انباء العرب. هود وصالح اتفاق العلماء من انباء العرب. هم اتفقوا على ان اه هود وصالح واسماعيل - 00:22:14

لا واسماعيل و محمد صلى الله عليه وسلم هذا بالاتفاق الخامس شعيب فيه خلاف. ولكن الصواب انه عربي مرسليه الاهلي مدین وهم عرب الانبار اظن انبار ولا نسيت الى مدین عرب عرب مدین. نعم. كلمة العرب. كلمة العرب - 00:22:47

اعلي ذكرت هنا في بعض الدروس كلمة العرب تطلق ويراد بها احد ثلاثة امور كما نبه الشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمة الله تطلق كلمة العرب على اهل اللسان مثل الحين قد يقول انسان فلان - 00:23:12

من الروم من الروم ايش؟ نسبا لا منهم يعني في جهة الروم خلاص. هذه نسبة جهوية لما يقال فلان مصرى كلمة المصرى ليس هي لغة بلد اذا هذه نسبة الى البلد - 00:23:32

انتبهت هذى نسبة الى ايش؟ البلد وليس نسبة الى النسب ولا الى اللغة ولا الى جهة الجهة قد يكون مصرى وهو ساكن في غير مصر مثلا وقد تكون النسبة قد تكون النسبة نسبة نسبية. تكون النسبة نسبة نسبية - 00:23:52

كاليهود مثلا اليهود باتفاق المؤرخين القدامى والمحديثين ان المقصود باليهود هم اه اولاد اه يعقوب الذي خالفوا دين موسى عليه السلام وهو الصواب طيب نأي الان الى عرب العرب شيخ الاسلام رحمة الله نبهوا هذا التنبية لطيف وهم جدا. كلمة العرب تطلق ويراد بها العرب نسب - 00:24:12

بل وان كانوا في غير بلاد العرب مثلا قد يكون انسان عربي النسب يعيش في تركيا مثل بعض احفاد الامام محمد بن عبد الوهاب لما اخذوهم جابوه من الى اينشتاين او اعدموا اطفالهم بقوا هنا - 00:24:37

ما رجعوا الا قبل عشرين سنة فقط وما كانوا يعرفون شيء من العربية لكنهم عرب نسبا ها طيب الشيخ موس عرب نسبا يوجد عرب فارس كلهم عرب نسبا سواء من قحطان او من عدنان او من بنى سليم ها يوجد عرب نسبا يعني لو ان سائلنا سألنا وقال لنا - 00:24:52

فمثلا ان اهل الشعب اهل الشام اهل الشام فيهم عرب نسبا مثل القبائل العرب والبدو وغيرهم وغيرهم طيب فيهم بقايا عثمانيين او بقايا الروم وتكلمون العربية لا هؤلاء ليسوا اذا المعنى الاول من معنى العربي يعني العربية نسبا - 00:25:15

بغض النظر ماذا يتكلم؟ هذا يطلق. والثاني العربي لغة. وهذا هو المراد عند اطلاق اذا قيل فلان عربي يعني يتكلم العربية لان العرب عوبة لغة وليس نسب العربية لغة العربية لغة وليس نسبا - 00:25:35

ولذلك انتم تقولون لو سألتم سائل اهل الصومال عربينا معجم ماذا تقولون؟ عرب وهم قطعا من انساب الاحباش طيب لو قال كم قائل اهل مصر عربا وعجم ماذا تقولون؟ عرب هم قطعا اقباط فيهم قبائل عربية لكن الغالب عليهم الاقباط - 00:25:59

كانوا من اهل القبط اهل مصر لكن اسلموا وتكلموا اللغة العربية اذا هذه العربية يعني اللغة قد يكون رجل نصرياني عربي ولا ما يمكن؟ طيب وهذا واضح. الاصطلاح الثالث هذا هو الاشهر. لذلك مثلا - 00:26:19

لما يأتي انسان ويقول البخاري عربي وعجمي عربي يعني لغة اعجمي يعني نسبا ما في اشكال الاطلاق الثالث من يكون عربي المواطن واللغة والنسب وهذا هو الاصطلاح المعرف عليه اليوم - 00:26:39

فالليوم اذا قيل فلان عربي فيقصدون انه يعيش في بلاد العرب ولغته العربية. وربما يكون يعيش في بلاد العرب ويسمونه عربي لا يحسن اللغة العربية ممكن اذا هذه الاطلاقات الثالث نعم - 00:27:00

انا لم اجد احد تكلم بهذا التفصيل عند غير شيخ الاسلام انا لم اجد نعم لان الناس يقسمون العرب الى عرب بایدة وعرب باق مستعربة وعرب ايش؟ عربية هذا غير صحيح. هذا الكلام غير صحيح - 00:27:27

هذا الكلام غير صحيح لان التقسيم يقول قحطان من العرب العاربة وعدنان من العرب هذا غير صحيح عدنان وقحطان خوان بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح البخاري حديث صحيح البخاري - 00:27:45

لا يمكن الطعن عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموابني اسماعيل فان اباكم كان راميا فان اباكم كان راميا طيب هو يخاطب من؟ يخاطب ابناء الانصار وابناء الانصار من الاوس والخرج قطعا بقضايا القحطانية. ما حد يخالف فيها. فلما قال - 00:28:06 ارموابني اسماعيل فان اباكم راميا علمنا ان عدنان وقططان يجتمعان نسبهما ثم يلتقيان عند اسماعيل. ما في كلام هذا كلام واضح فان قال طيب ما قبل اسماعيل ايش كان للعرب؟ لانهم كانوا عرب لكن لغتهم غير اول من نطق بالظاد فصيلا - 00:28:27 في حن هو اسماعيل عليه السلام خلاص نعم اه اسحاق اه الانسان هو اخو اسماعيل اسحاق يعتبر راضي؟ لا. كيف؟ وهو عربي شوف انت في ذهنك انه نسب. لا انت في ذهنك انه نسب. كيف هو ايش؟ عربي يتكلم اللغة العربية. فهو اول من نطق بالعربية - 00:28:47 الفصيحة لذلك الراجل ان العربية لغة. تمام لك يعني اسماعيل ليس نسبة عربي لا ليش؟ ايش يعني نسبة ما هو دفنك؟ انت ايش قبيلتك طيب ممتاز انت من طيب ما نسبة طيب - 00:29:13

اول ما نسبة الطي الاول؟ اذا ليس من طي هذا لا يقال انت الان لو قال شخص انت من طي هذا كلام صحيح لكن لا يقال طي منك فيقال الموجودين واولاد اسماعيل العرب موجودين لا يقال اسماعيل من عرب من؟ طيب هو اول لو جاء انسان وقال قبل الطي ما في - 00:29:31

شي اسمه الطين يقول نعم صحيح ما في شي اسمه الطين قبر اسماعيل ما في شي اسمه عربي. بهذا المعنى الذي هو اللغة الفصيحة. ما يوجد. ما الذي يوجد قبل اسماعيل عليه السلام - 00:29:54

يوجد لغة عربية ويوجد لغات اخرى لكن هذه اللغة التي كانت موجودة لم تكن فصيحة. يعني اسماعيل تكلم باللغة العربية واسماع تكلم بغير احسنت نعم هذا قطعا ها؟ هو هذا التكفير؟ هذا التفرقة يعني كيف اذا باقي الانبياء ينسبون الى العرب الفنان صالح وشعيب - 00:30:07

بلادا ينسبون الى العرب بلادا. شعيب وصالح عليه السلام وهم على السلام واسماعيل و Mohammad صلى الله عليه وسلم ينسبون الى بلاد العرب الى بلاد العرب. وهذا هو الصواب. جزيرة احسنت. طبعا. كيف؟ اسماعيل طبعا. هذا ما في خلاف ان صالح - 00:30:27 وهم قبل ابراهيم واسماعيل. لان هذه هذا الكلام الان لما يقول بلاد العرب مثل انسان لو جاء انسان وقال ما هي بلاد آآ اليهود؟ لو جاء انسان وقال لك انت - 00:30:47

ما هي بلاد اسحاق؟ ايش تقول هاي بلاد الشام طيب والشام موجودة قبل يا اسحاق؟ ما له علاقة بالموضوع. مثل ما قال في الحديث وكانت تسكن في دار اسامة. ايه. قالوا في الدار التي هي الان بين اسامة - 00:31:07 باعتبار ما هي الان. بالضبط نعم. الان هي وان كان يعني عندما كان فيها قد لا يكون يعني ادم عليه السلام اول ما اهبط على قول من يقول انه اهبط - 00:31:23

في الهند وحوا وهبط في جدة. التقى في عرفات طيب هل الان الا يصح ان نقول ادم لماذا ادم ها؟ لانه من ادمة الارض. طيب لماذا لا نقول ان الجزيرة له - 00:31:33

ليس له اختصاص ينتقل هنا ويذهب هنا الله اعلم. نعم. ان هذه الاسماء المعرف وهي اسماء كل نوع منها لفظه واحد انا وانت ولفظ هذا وذاك. ومع هذا ففي كل موضع يدل على المتكلم المعين - 00:31:48 والغائب المعين. يعني انها معارف انها ايش؟ هذه سبعة اصناف كلها معارف. نعم. وما عادها فهي نكرة قالت خلاص اذا حفظت المعرف مع ذلك. بالضبط انت كمل وراء كلمة طيب هذا كلام شيخ الاسلام. مثل التقسيم مضمرات واحد اثنين ثلاثة. آآربعة خمسة ستة سبعة بقي شيء من - 00:32:08

مرات شيخ ابو بكر؟ سبعة مذكورة. هي سبعة ما في زيادة مثل اللي من باب تمثيل يعني كلها لا ما فيها اه بقي من المعرف المضاف اليه ولا ذكره خلاص ما دام ذكروا ليش تشكل علينا ماذا؟ قال مثله. كلمة - 00:32:48 انا لا تنسى ان شيخ الاسلام ما قصد التأليف في هذا الباب. الله اعلم هو الحين يرد على منو لا ما يمكن يا شيخ نعم. الفرع الاول قواعد في التعريف. اولا - 00:33:18

يعرف لاجل ان يعلم بعينه. هم. قال شيخ الاسلام رحمه الله قال فلما رأى القمر فلما رأى الشمس بصيغة التعريف لكي يبين ان المراد قمر المعروفة هو الشمس المعروفة. وان الشمس والقمر هما هذان المعرفات. اذا من فوائد الباب ما فوائد التعريف من فوائد لماذا -

00:33:38

لاجل التعين. نعم. ثانيا يأتي التعريف لبيان كمال المسمى. مم. قال شيخ الاسلام رحمه الله فالكوثر علامة وامارة على ما عبده الله له من الخيرات واتصالها وزيادتها وسمو المنزلة وارتفاعها وان ذلك النهر وهو الكوثر اعظم انهار -

00:33:58

التي يعظمها ماء واعذبها واحلاها واعلاها. نسأل الله ان يسقينا واياكم الكوثر. نعم. انه اتي فيه بباب التعريف الدالة على كمال المسمى وزمامه كقوله زيد العالم زيد الشجاع اي لا اعلى منه ولا اشجع منه فتدارك قوله انا اعطيتك الكوثر دل على -

00:34:18

انه اعطاه الخير كله كاما موفرا. اذا لابد ان تنتبه ان التعريف قد يأتي ويراد به المعين وقد يأتي ويراد به المعين الذي هو الكامل في بابه. نعم. ثالثا قد يأتي اسم -

00:34:38

ويكون المراد الجنسي. ايه هذى مهمة. رحمه الله. قوله وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم يضافون قول الذين كفروا من قبل وقاتلهم الله انى يؤمنون. ومن المعلوم لمن له عنایة بالقرآن ان جمهور اليهود لا تقول ان -

00:34:58

ابن الله وانما قاله طائفة منهم كما نقل انه قاله في الحاصل ابن عازورا او هو وغیره اذن انتبه الان ان وقالت اليهود الالف واللام في اليهود الان ها -

00:35:18

المراد به الجنس نعم وبالجملة ان قائل ذلك من اليهود قليل ولكن الخبر عن الجنس. كما قال الذين قال لهم ان الناس قد جمعوا لكم. هنا يأتي السؤال اذا كان المراد به الجنس اذا كان المراد به الجنس فلماذا ذكره بالتعريف؟ يعني ما يمكن الوصول الى جنس الا بهذا -

00:35:37

وقد مر معنا ان من انواع ال ايش؟ الجنسية ولا لا؟ لا. رابعا يأتي التعريف بالإضافة للمضاف اليه او بيانا على ان المضاف وصف للمضاف. هم. هذا نوع رابع من المعارف. يعني فوائد اه الاتيان بالمعرفة على عن طريق -

00:35:59

الاضافة. يأتي التعريف بالإضافة المضاف. المضاف ايه ليس اليه نعم. ما في كلام. او بيان على ان المضاف المضاف وصف للمضاف اليه. نعم. بالعكس. احسنت المضاف اللي هو الاسم الاول مثلا مال زيد. تأمل معی لما نقول علم الكتاب علم مضاف -

00:36:19

والكتاب مضاف اليه الان لما نقول علم الكتاب علم مضاف والكتاب مضاف اليه لما نقول علم الكتاب هنا لما اضفنا حصل حصل للعلم التشريف ليش نظيف الى الكتاب؟ ناقة الله -

00:36:49

عبد الله بيت الله نعم. قال رحمه الله واما الاعيان اذا اطبيت الى الله تعالى فاما ان تضاف للجهة العامة التي يشتراكها فيها المخلوق انها مخلوقة ومملوكة له ومقدورة ونحو ذلك. فهذه اضافة عامة مشتركة لقوله هذا خلق الله -

00:37:09

يضاف لمعنى يختص بها يميز به المضاف عن غيره. مثل بيت الله وناقة الله وعبد الله وروح الله. فمن المعلوم اختصاص صالح بما تميزت به عن سائر النياق. وكذلك اختصاص الكعبة واحتياط العبد الصالح الذي عبد الله واطاع امره. وكذلك الروح المقدسة التي امتازت بها التي امتدت بما فارقت به غيرها من الارواح. فان المخلوقات اشتراك في كونها مخلوقة مملوكة مربوبة يجري عليها حكمه وقضاءه وقدره. وهذه اضافة الاختصاص فيها. ولا فضيلة للمضاف على غيره. وامتناع بعضها بان الله يحبه ويرضاها -

00:37:49

وهو يقوى فيه ويقربه اليه ويأمر به او يعظمه ويحبه. وهذه الاضافة يختص بها بعض المخلوقات كاضافة البيت والناقة والروح وبعبارة من هذا الباب. نعم وقال ايضا المضاف الى الله ان كان صفة لم تقم بمخلوق كالعلم والقدرة والكلام والحياة كان صفة له. وان كانت -

00:38:09

ان كان عينا قائمة بنفسها او صفة لغيره كالبيت والناقة والعبد والروح كان مخلوقا مضافا الى خالقه ومالكه. وهذا قد سبق ببناه ما في داعي نكرره نعم. ولكن الاضافة لم تقتضي الخصاص المضاف بصفات تميز بها عن غيره حتى استحق الاضافة كما

العبد الصالحون بان يقال فيهم بيت الله ونعمته الله وعباد الله. كذلك اختصر بالروح المصطفاه بان يقال لها روح الله بخلاف الارواح الخبيثة لارواح الشياطين والكافر فانها مخلوقة لله ولا نضاف اليه اضافة الارواح المقدسة. كما لا نضاف اليه الجمادات كما تضاف الكعبة - 00:38:52

ولالوغ الناس كما تضاف ناقة صالح التي كانت اية من اياته كما قال تعالى هذه ناقة الله لكم اية. هاي فايدة طفيفة. يعني واحد شياطين ارواح البهائم ارواح الحيوانات ارواح الدواب كلها بامر الله عز وجل. فلماذا اضفت - 00:39:12

ادم الى الله ونفخت فيه من روحها لانها روح شريفة. لانها روح شريفة. واضاف الله عز وجل روح عيسى الى نفسي لشرافي هذه الروح لمكانة هذه الروح لتمايز هذه الروح عن عن الارواح الاخرى بالصفات الحميدة - 00:39:32

لأنعم ايه هذا يدخل في التزكرة الفرع الثاني قواعده في التنكير اولا ننفر لارادة الجنس. قال شيخ الاسلام رحمة الله النبي صلى الله عليه وسلم ان امر اللطف امر بلطف الخفيفين والسرافين. فعلم انه اراد - 00:39:52

ما يسمى خفا وسراويلاعند الاطلاق. وايضا فانه وان سمي خفا وسراويلاعنه ذكره بالله الذي باللام الذي تقتضي تخطب الحقيقة او تخطي تعريف. تقتضي تعريف الحقيقة وقفت عند اللام الذي تقتضيه. ما الذي يقتضيه او التي تقتضيه؟ هم - 00:40:22
مم صحيح. شف النسخة شرح العمدة بعد مع انها محققة هذى نعم آآتعريف الحقيقة. يعني الصواب ان يقال فانه ذكره باللام ليقتضي تعريف الحقيقة. نعم. او بنادق التنكيل الذي يقتضي مجرد الحقيقة. شف جاء الذي يقتضي. هذا هو الصواب. نعم. يقتضي ذلك ان يجوز يقتضي ذلك ان يجوز مسمى الخف - 00:40:42

على اي حال كان كسائر اسماء الاجناس ثانيا التجهيز ايضا من خصائص الاسماء. ثالثا النكرة في الاثبات تقتضي الاطلاق. قال في قوله تعالى التنكير ايضا من خصائص الاسماء هذا الكلام الافعال لا تنكر. واضح؟ نعم. اي هذا غلط نعم. غلط الصواب - 00:41:18

لا لا شرح العمدة هاي اقوى من الشاملة غير متقدة يعني لا لا شرح العمدة منزلة كمان بس في اخطاء مطبوعية. ممكن ممكن نعم؟ ايه بس النسخة الشاملة؟ موافق خلص خليفة امشي امشي. وافق الصفحات اقصد طيب. قال في قوله تعالى بكلمة من ثالثا - 00:41:42
ثلاثة ثالثا النكرة بالاثبات قبل الاطلاق. نعم. قال في قوله تعالى بكلمة الميت وقوله بكلمة منه نكرة اثبات يقتضي انه كلمة من كلمات الله ليس هو كلامه كله كما ي قوله النصاري. هم. جميلة ذي الفائدة. النكرة في الاثبات تختار - 00:42:17

الاطلاق. نعم. وقال قوله ان الله عزيز ذو الانتقام. وهذه نكرة في سياق الاثبات والنكرة في سياق الاثبات مطلقة ليس فيها عموما على سبيل الجمع. نعم. وقال في موضع اخر قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا. نكرة في سياق الاثبات كقوله ان الله يأمركم ان تذبحوا - 00:42:37

البقرة وقوله فتحرر رقبة وهذه تسمى مطلقة وهي تقييد العموم على سبيل البدل لا على سبيل الجمع. لانه لو كان على سبيل الجمع لكان عامة نعم قانعا النكرة في النفي تقييد العموم. قال رحمة الله والايام هنا قصد بها التعميم لكل ما يدعى من دون الله. وبين انهم لا يملكون كشف الضر عن - 00:42:57

ولا تحويله ولا يرعنونه بالكلية ولا يحولونه من موضع الى موضع ايا. فلا يرعنونه ولا يحولونه من حال الى حال. وتغير صفتة او قدره ولهذا قال تعالى ولا تحويل. يعني قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها - 00:43:21
نكر في النفي ففادات العموم. تعم انواع التحويل. نعم. وقال ايضا في قوله تعالى من بعد وصيتي عدين او دين ها فان الله سبحانه عم بقوله او دين فانها نكرة في سياق معنى النفي لان قوله من بعد وصية - 00:43:41

او صي بها او دين في معنى قوله انما الميراث بعد وصية او دين. ولم يخصص بين الادمي من دين الله سبحانه. وهذا لو كان قد نظر الصدقة بالله ومات قبل ان يتصدق اخرج عنه من صلب المال - 00:44:01

لعموم الایة بارك الله فيك شيخنا هون عن في تحضير الرقبة. قال وهي تقييد العموم. يعني عموما كعموم الاطلاق. نعم وقال قال تعالى ان المستضعفين من الرجال والنساء والوجدان لا يستطيعون حية من الحيل. حيلة من الحيل فانها نكرة - 00:44:15

في سياق النفي فتعم جميع انواع القيم. وقال قوله فلن تجدوا ماء نكرة في سياق النفي ويعلم كل ما هو ماء لا فرق في ذلك بين نوع ونوع. ومن هنا استدل العلماء ان المستضعف من الرجال والنساء والبلدان لو كان في بلاد الكفار ولو كان - [00:44:37](#) او مسجونة او مستضعفا يريد التحول الى بلاد الاسلام فاماكنه باي حيلة جاز حتى لو كان بدفع الرشوة هذا مرجعنا او بالهروب من السجن هذا امر جائز. لانها نكرة في سياق ايش؟ النفي نعم - [00:44:57](#)

بين الاطلاق والعموم المطلق لفظ يشمل اي فرد من الافراد دون واحد منهم. عرفت فيصح على اي واحد من الاحوال لكن لا يصح على عشرة منهم او على مئة منهم او على الف منهم. واحد اما العموم فمعناه يشمل - [00:45:19](#)

كل واحد من الافراد كلهم داخلين. مثلا لو انا قلت اضرب لك مثال عشان يتضح لك. لو انا قلت لكم انتبه الان كلكم يا طلاب العلم يا طلاب العلم اه مضاف ولا مو مضاف؟ كلكم يا طلاب العلم اجلسوا. وجب على كل طالب ان يجلس - [00:45:43](#) واضح؟ لان الان طلاب العلم لفظ عام يشمل الكل واكد بكلمة كر. لكن لو قلت ها ليجلس طالب ليقم طالب منكم. اي واحد قام يكفي مو لازم كلكم تقومون. هذا مطلق والاول عام. نعم - [00:46:10](#)

على كل حال هذا المبحث يعني مهم جدا في الفرق بين الاطلاق عموم. العموم يعني الخطاب للكل دفعة واحدة. واما الاطلاق فاي واحد قام او اي واحد حق عليه - [00:46:30](#)

الخطاب اكتفى وجاز. العموم بدني في الاطلاق. فتحليل رقبة مؤمنة اي رقبة لو اعتقه جاز لكن ما يصير انه يقول له لا لازم تطلق كل الرقاب. وبخلاف لو قال فتحرير الرقاب لزم انه لا يكفر الا - [00:46:50](#)

يوضح كل الرقاب على وجه الارض. نعم. اما العام يكون يعني يشمل جميع افراد نعم. هذا اللي قلناه. نعم اه على ذكر رقابك ذكرتم قبل قليل انه ان الكافر اذا اسلم وجب عليه ان يهاجر باي طريقة استطاع - [00:47:13](#)

نعم. اذا كان عبدا فاسلم فهل له ان يأبى من سيده ويأتي الى بلاد المسلمين؟ ام هو محروم عليه ابن عبد الادم وكذا الوعي يحتاج الى بحث نعم الظاهر نحوال الصحابة الذين اسلمو - [00:47:33](#)

وكانوا عبيدا كعمار يعني ما حاولوا. فعمار كان مولى الموالي معتقين. الموالي معتقين او كان مولى معتق وصهيب كان مولى معتق. نعم يحتاج الى بحث لا اعلم ايش اذا امكن الفداء يفتى ما في اشكال هذه من الحيلة. لا اعلم انا لا اعلم يعني ما استطيع افتى وانا ما اعلم. العبد هو مثل السرقة من سيده - [00:47:53](#)

نفسه يا سيدى لانه ما له. لكن هنا تنازع عمران حق الله وحق العبد ايهما يقدم؟ الله اعلم الله اعلم. انا لا اعلم. انا دائمًا لا افتي الا ان اعلم ان لي سلف. وليس السلف يعني اللي امس واللي - [00:48:34](#)

سلف يعني من علماء السابقين من فقهاء السابقين هذى طريقتى. الا اذا كانت المسألة حادثة ليست مسألة حادث هذه مسألة مرت عليها قرون؟ اي بالعكس. هذى بالعكس. نعم منقرضة الان. نعم. حتى المسائل الحادثة - [00:48:54](#)

يعنى مثلا مسائل البنوك مسائل التأمينات مسائل الربا انا احب ان يكون لي سلف سواء هيئة كبار العلماء او مجمع الفقه الاسلامي او اي شيخ من المشايخ المعتبرين. نعم. خامسا - [00:49:13](#)

اما كاين واحد في سياق الشرطي تعم. مم. قال رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه. وهذه نكيرة في سياق الشوق فيعم. وهذا يعني اللحظة يعم كل حلف على يمين. هم. دائمًا ما كان الحليف - [00:49:31](#)

النكرة في سياق الشرط تعم. نعم. ومثاله هم وقال ما يلفظ من قول ذكرهم في في الشرط مؤكدة لحرف منه فهذا يعم كل قوله. هذا مثال له. نعم المسألة الخامسة قواعد الافراد والجنب. ان شاء الله يكون ظبطنا قواعد ها التنكير والمعرفة - [00:49:51](#)

يحتاج الى تطبيق السياق يمكن ما وجدت له مثال انا بحثت عن كل صيغ النكرات لكن هذا اللي وجد. نعم. يعني في كلام شيخ الاسلام؟ في كلام شيخ الاسلام. نعم. قلت لك - [00:50:15](#)

لا في القرآن كثير لكن تكلم بكلام شيخ الاسلام. المسألة الخامسة قواعد الافراد والجمع. اولا قد يخاطب الله عز النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الافراد ويريد الامة ايضا. قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [00:50:35](#)

فتبتغى مرضاه ازواجه والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم. رجل الدلاله ان الله قال قد فرض الله لكم بحلاة ايمانكم. هذا وهذا نص عام في كل يمين يحلف بها المسلمين ان الله قد فرض لهم تحلتها - 00:50:55 وقد ذكره سبحانه بصيغة خطاب لlama بعد تقدم الخطاب بصيغة النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا لان قال يا نبي لما تحرم ما احل الله لك؟ ها تبتغى مرضاه ازواجه؟ خطاب خاص. والله غفور قد فاض الله لكم. صار خطاب عام - 00:51:15

فدلنا على هذا يدلنا على القاعدة ما هي القاعدة؟ ان خطاب الله للنبي بصيغة الافراد قد يكون المراد به الامة. نعم. صيغة الجمع قد يراد منها الاثنان الاسلام قد يراد - 00:51:35 00:51:56

منها الاثنان فصاعدا. نعم. صحيح. قال شيخ الاسلام رحمة الله قوله اكثرا من ذلك اي من اخ او اخت. مم. يعني صيغة الجمع قد يراد منها الاثنان فصاعدا. اكثرا من ذلك ذلك اسم اشارة لايسي للبعيد. طيب اكثرا من ذلك يعني من اخ او اخت -

نعم ثم قال ايوا كمل فهم شركاء في الثالث فذكرهم بصيغة الجمع المضمر وهو قوله فهم نعم قالوا هو قوله شركاء. مم. فدل على ان صيغة الجمع في ايات الفرائض تناولت العدد مطلقا الاثنين فصاعدا. اذا هذه فائدة - 00:52:26

ان صيغة الجمع قد يراد منها الاثنان فصاعدا. لذلك الاثنان جماعة ولا مفرد؟ جماعة لغة وشرعا لغة وشرعا صحيح هناك من اللغويين من خالف لكن الصواب ان كون العرب قد خصوا المثنى باثنين لا يعني ان - 00:52:46

انه ليس جامع في المعنى انتبهوا تراك. يعني لابد ان نعتقد ان الاثنين حتى عند العرب هم يعتبرون جماعة بغض النظر كونه مثنى مثنى دلالة لفظية للدلالة على الاثنين فقط وليس المقصود انهم ما يقال عنهم جماعة نعم - 00:53:06

قال انها في علوم الشريعة يعني في كل شيء. صحيح. نعم. في من الصحابة اخذوا الحجاب. والظاهرية خالفت لابد ان يكون الصحابة خالفوا فيها؟ عن بعض الصحابة في هذا فيما يخالف - 00:53:26

حتى من ناحية حكم المواريث. خليه يستريح احسن ان شاء الله. نرجو ذلك نرجو ان يعفو الله عنه. فانه قد كان شديد اللسان على الامة وعلى كان سيء العقيدة. نعم - 00:53:52

انا لا اunsch طلاب العلم بكتابه ابدا. هم. ابن حزم لا لا بكتابه الفقه ولا بكتابه الاصولية نعم ثالثا مقابلة الجمع بالجمع تقتضي مقاولة كل فرد من هذا لكل فرد من هذا. قال - 00:54:18

الاسلامي رحمة الله قال وايديكم الى المراافق لان مقابلة الجذع بالجمع يقتضي توزيع الافراد فلما قال الى الى الكعبين غير ان في كل رجل كعبين. لانه قال وكل رجل الى كعبها - 00:54:37

نعم. علم ان في كل رجل كعبين صحيح ان كعبين في كل رجل. استحضرت شيء اخر عندما يعني ايش؟ جاء العنوان مقابلة لمقابلة كل فرد من هذا بكل فرد من هذا. هم. جاء في الحديث في الصحيح انه كان الرجال والنساء يتوضأون جميا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بعض - 00:54:58

والمتأخرین المنحرفين يقول جميا يعني كل الصحابة في اختلاط في البركة يستدلون بها الاختلاط والنساء يعني سيقابل الفرد بفرد تكون رجل مع امرأته او يجتمعان وليس كل الرجال مع كل النساء. نعم. من مقابلة الجمع - 00:55:27

تقتضي توزيع الافراد على الافراد. نعم. وقال ان المحاربين ذكروا باسم الجمع ومقابلة الجمع بالجمع تقتضي توزيع الافراد على الافراد فلو قيل جزء المعتدين اما القتل واما القطع واما الجلد واما الصلب واما الحبس. لم يقتضي هذا التخيير في كل - 00:55:49

يقضي هذا التخيير في كل نقطة بين هذه العقوبات. بل توزيع العقوبات على انواعهم. كذلك اذا قيل جزء المحاربين كذا او كذا رابعا ورد لفظ السمع مفردا لانه تعلق بنوع من الاعراب. وجمع جمع ركب البصر لانه تعلق بحقائق مختلفة من الجواهر - 00:56:09

قال شيخ الاسلام رحمة الله السبع لم يتعلق بالجواهر والاعراض كالرؤيا. وانما يتعلق بنوع من الاعراض وهو الاصوات مثلا. يعني ما ما يتعلق الان الا بشيء واحد وهو الصوت فقط - 00:56:29

السمع نعم. وجمع لفظ البصر باعتبار انه مشتمل على بصر العين وبصر القلب. هم. قال رحمة الله قال تعالى واذكر عبادنا

ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. الابصار الفقه في الدين. وقال مجاهد الانصار الصواب في الحكم. وعن سعيد بن

جبير قال - 00:56:43

بدين الله وكتابه وعن عطاء للخرسانى اولي الايدي والابصار قال اولو القوة في العبادة والبصر والعلم بامر الله وعن مجاهد وروي عن قتادة قال اعطوا قوة في العبادة وبصرنا في الدين. يعني لو قال لك قائل لماذا جمع البصر ولم يجمعها - 00:57:03

السمع ماذا تقول؟ هذه هي الفايدة. ان الابصار باعتبار تنوعها. واما السمع فهو متعلق بالصوت فقط. نعم المسألة الثالثة قاعدة في الالفاظ التي يبطل بها التراجع. قال شيخ الاسلام رحمة الله ان الترابط في اللغة قديم. واما في - 00:57:23

حفظ القرآن فاما نادر واما معدوم. وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي جميع معناه. بل يكون فيه بمعنى وهذا من اسباب اعجاز القرآن فانه يعني قوله رحمة الله وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يعني ما يمكن - 00:57:44

للمفسرين ان يعبروا عن لفظ واحد من القرآن بلفظ واحد هذا مراده. واضح؟ يعني ليس مراده ان ان القرآن لا يعبر لا المقصود ان المفسرين قل ان يعبر عن لفظ واحد في القرآن بلفظ واحد من التفسير - 00:58:04

يؤدي جميع معناه. نعم. خاص بالقرآن. لذلك قالوا هذا من اسباب اعجاز القرآن اللي هي وعدم وجود قلناها في الدرس كم درس قبل الماضي يا شيخ خالد ولا لا؟ ترافق موجود لكن قلنا الممنوع والترادف الكلي المطلق. اما الترادف اليسييرها حتى ذكرنا مثال هكذا - 00:58:24

تغير شوي تغير شوي. جلس وقعد نعم. قال فان قال فان قال القائل يوم تمور السماء والسماء نورا ان النور الحركة كان تقريبا اذ المور حركة خفيفة سريعة وكذلك اذا قال الوحي الاعلام او قيل او حينا اليك انزلنا اليك او قيل وقضينا الىبني اسرائيل اي اعلنا فسروا - 00:58:54

لكن اللفظ الذي فسروه به اللفظ القرآني ها لا يؤدي نفس المعنى. ومن هنا قال شيخ الاسلام انه قل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد نعم. وامثال ذلك فهذا كله تقريب لا تحقيق. نعم. فان الوحي هو اعلام سريع خفي. والقضاء اليهم اخص من الاعلام. فان فيه - 00:59:23

اليهم وايحاهم اليهم والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته. ومن هنا مرض من جعل بعض الحروف تقوم مقام بعض. كما يقولون في قوله لقد ظلمك بسؤال نهضتك الى نعاجه اي مع نعاجه. من انصاري الى الله اي مع الله ونحو ذلك. والتحقيق - 00:59:47

ما قاله محاد المفرد من التنوين. فسؤال النعل الذي انضم جمعها وضمها الى نعاجه. وكذلك قوله وان كادوا ليفتونك عن الذي او حينا اليه ضمن معنا يزيغونك ويصدونك. وبذلك قوله ونشرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا هم يجمعنا نجينا - 01:00:07

ولذلك قوله يشرب بها عباد الله ضمن يروى بها. ونظائره كثيرة مم ومن قال لا ريب لا شك هذا تقريب والا فالرثي فيه اضطراب وحركة كما قال دع ما يربيك الى ما لا يربيك. وفي الحديث انه من بظبي حا - 01:00:27

فقال لا يربيده احد. هم. في قوله احدهما معناه والآخر انه ربط ظهره احنا في اي صفحة؟ سبعة وعشرين ها؟ اربعة وعشرين. اربعة وعشرين. طيب. قول ايش الاشكال؟ انا ما كنت معك - 01:00:57

السطر الاول وين السطر الاول؟ اول وكذلك قوله يشرب بها عباد الله ظمن يروى بها ونظائره كثيرة ايش الاشكال؟ قلت يروى اه لا يروى الاولاد. قد يروى مروق يروى بها ممكن. لكن يشرب على وزن - 01:01:33

يشربون لا لا يروى يروى احسن. حتى يكون على نفس وزنه يشرب يروى. افتحوها احسن. نعم نعم يشرب بها يروى بها نعم. كما ان اليقين ضمن السكون والطمأنينة فالرثي بده فالرثي - 01:02:00

ضمن الاضطراب والحركة او الده. ونحو الشك وان قيل انه يستلزم هذا المعنى لكن لفظه لا يدل عليه وكذلك اذا قيل ذلك الكتاب هذا القرآن فهذا تقريب لأن المشار اليه وان كان واحدا فالإشارة بجهة الحضور غير الاشارة بجهة - 01:02:20

والغيبة. مم. تارك هذا. نعم. لفظ الكتاب يتضمن من كونه مكتوبا مظلوما ما لا يتضمنه لفظ القرآن من كونه مقروءا مظهرا بالغا بهذه الفروق موجودة في القرآن. فإذا قال احدهم ان تغسل اي تجسس. وقال الآخر تمتهن ونحو ذلك - 01:02:40

لم يكن من اختلاف التضارب وان كان المحبوس قد يكون مرتهنا وقد لا يكون. اذ هذا تقريب للمعنى كما تقدمت. وجمع عبارات السبب لمثل هذا نافع جدا فان مجموعة عباراتهم ادل على المقصود من ادارة او ادارتين. مم. وقد فعل هذا يعني اه - 01:03:00 السيوطي رحمة الله في زاد في اه الدر المنشور في التفسير بالتأثر. جمع اقوال السلف في الاية الواحدة نعم ما فهمت. اقسم بالله جمع مباراة الشريف. جمع عبارات السلف يوضح المعنى الاجمالي نعم. صحيح - 01:03:20 مم هل هو فسر اقصد بالمجمل بدون ذكر الامثلة تفسير السعدي غالبا ما يفك الان ما في بأس ما في بأس. نعم. هذا نوع من التفسير وهذا نوع. الثاني اه الثاني عشر - 01:03:48

الايامن والتصديق. قال رحمة الله واهل البدع انما دخل عليهم الكاهن لانهم اعرضوا عن هذه الطريق. وصاروا نبينا الاسلام على مقدماته يظنون صحتها اما في دلالة الالفاظ واما في المعانى المعقولة ولا يتأملون بيان الله ورسوله. وكل مقدمات - 01:04:04 البخاري وبيان الله ورسوله فانها تكون ضلالا. مثال ذلك ان المرجئة لما عبدوا عن معرفة كلام الله ورسوله اخذوا يتكلمون في مسمى الايامن والاسلام وغيره بطرق لم تدعوها مثل ان يقولوا الايامن باللغة هو التصديق. يعني متراواف ظنوا ايش ؟ ظنوا الايامن والتصديق متراوافان. نعم - 01:04:24

والرسول عندما خاطب الناس بلغة العرب لم يغيرها بایمان التصديق. ثم عودتهم في ان الايامن هو التصديق قوله وما فانت اليوم المؤمن لنا اي مصدق لنا فيقال لهم اسم الايامن قد تكرر ذكره في القرآن والحديث اكثرا من ذكر سائر الالفاظ وهو - 01:04:44 اصل الدين وبه يخرج الناس من الظلمات الى النور ويفرق بين السعداء والاشقياء. ومن يوالى ومن يعادى والذين كله تابع لهذا وكل مسلم لذلك اما يجوز ان يكون الرسول قد اهمل بيان هذا كله - 01:05:05 معلوم ان الشاهد الذي استشهدوا به على ان الايامن هو التصديق انه من القرآن. ونقل معنى الايامن متواجد عن النبي صلى الله عليه وسلم من توافي ولفظه في من توافي لفظ الكلمة فان الايامن يحتاج الى معرفته جميع الامة فينقلونه بخلاف كلمة من سورة فمن الذي - 01:05:21

قال كيف لفظ الايامن ؟ فمن الذي قال ان لفظ الايامن مرادف بلفظ التصديق ؟ يعني الامة تنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم تعريف الايامن بأنه عمل بانه اركان الايامن ستة اركان الايامن الخمسة - 01:05:41 انه الاحسان الى الجار انه ان يأتمنك الناس كلهم ينقلون ان الايامن العمل الايامن العلم والعمل. كيف يأتي الان انسان ويستشهد بآية ان الايامن هو التصديق. يجعلهم مختصرا على التصورات فقط. هذا كلام من لا يعطي القرآن حقه. نعم. فاذا الصواب ان الايامن ليس مرادفا للتصديق - 01:05:57

ابدا ليس مرادفا للتصديق الايامن اذا اردنا ان نأتي له بمراده فالصواب انه مرادف للقرار نعم قال وهب ان المعنى يصح اذا استعمل في هذا الموضع فلم قلت انه يوجب التراجع ؟ ولو قلت ما انت ليموت بیننا - 01:06:25 ما انزل مؤمن لنا صاح المعنى. لكن لما قلت ان هذا هو المراد بلفظ مؤمن. واذا قالت اذا قال الله واقيموا الصلاة ولو قال القائل اتموا الصلاة ولازموا الصلاة التزموا الصلاة افعلوا الصلاة كان المعنى صحيحا لكن لا يدل هذا على معنى اقيموا فيقول - 01:06:47 فيكون اللفظ يرادف اللفظ. يراد يرأف فكون اللفظ يرادب اللفظ يراد على ذلك ثم يقال ليس هو اي له التصديق للايامن مرادفا له. وذلك من وجوه. طبعا هنا احنا اختصرنا على بعض الوجوه. والا فابو العباس - 01:07:07

رحمه الله ذكر في كتاب الايامن اكثرا من عشرين وجه. على ان التصديق ليس مرادفا للايامن. وفصلها انتبه شيخنا وابن شيخنا الاستاذ الدكتور عبد الرزاق ابن الشيخ عبد المحسن العباد في رسالته زيادة الايامن ونقاصانه - 01:07:27 لا ثم يقال ليس هو اي لفظ التصديق بالايامن مرادفا له وذلك بالوجوب احدها ان يقال للمخبر اذا صدقته هم اذا صدقته صدقه. المقابل للمخبر اذا صدقته صدقه ولا يقال امنه وامن به. هم. بل يقال امن له كما قال فامن له لوط. مم. قال فما امن لموسى الا ذرية من قومه - 01:07:47 في قيل فقد يقال ما انت بمصدق لنا. قيل اللاب تدخل على ما يتعدى بنفسه اذا ضعف عمله اما بتأخيره او بكونه اسم فاعل او مصدرا

او اجتماعهما. ويقال فلان يعبد الله ويختلف ويتقى. ثم اذا ذكر باسم - [01:08:17](#)

ان يقيل هو عابد لربه متق لربه خائف لربه. فيقول القائل ماذ طبعا يجوز عابد ربه متق ربه يجوز ما في اشكال يعني. نعم. فيقول القائل ما عبد المصدق لنا ادخل فيه اللام من كونه والا فانما يقال صدقته لا يقال - [01:08:37](#)

ولو ذكروا الفعل لقالوا ما صدقتنا. وهذا بخلاف لفظ اليمان. فانه تدعى الى الضمير باللام دائم. لا قالوا امنته قط وانما يقال امنت له كما يقال اقررت له. فكان تفسيره بلفظ التصديق مع ان بينهما فرقة - [01:08:57](#)

الوجه الثاني انه ليس مرادا للفظ التصديق في المعنى فان كل مخبر عن مشاهدة او غيب يقال له باللغة صدق كما يقال كذبت فمن قال السماء فوقنا قيل له صدق ثم يقال كذلك. واما لفظ اليمان فلا يستعمل الا في الخبر على الرائد. لم يوجد - [01:09:17](#)

الكلام ان من اخبر عن مشاهدة كقوله طلعت الشمس وغرت انه يقال امناه كما يقال صدقناه. الا في لغة الاعاجم ما تجي كيف واحد يقول لك السماء فوقها تقول امنت بك هذى باي لغة هذى؟ نعم اما - [01:09:37](#)

نعم. الامر الثالث عضو الثالث ان نهض اليمان باللغة لم يقابل بالتجديد كلفظ التصديق. فانه من المعلوم باللغة ان كل مخبر وصدقتك. نعم. الامر الثالث عضو الثالث ان نهض اليمان باللغة لم يقابل بالتجديد كلفظ التصديق. فانه من المعلوم باللغة ان كل مخبر

يقال له صدق او كذبت. ويقال صدقناه او كذبناه. ولا يقال لكل مخطئ امنا له او كذبناه. ولا يقال - [01:09:57](#)

مؤمن له او مبهمل له بل المعروف بمقابلة اليمان نحب الكفر. يقال هو مؤمن او كافر. نعم. والكافر لا يختص بالتكذيب. بل لو قال انا اعلم انك صادق لكن لا اتبعك بل اعاديك وابغضك وخالفك ولا اوافقك لكان كفره اعظم. فلما كان الكفر المقابل لليمان ليس هو

التكذيب فقط - [01:10:17](#)

علم ان اليمان ليس هو التصديق فقط. ومن هنا ندرك ان من فسر اليمان بالتصديق وان اليمان هو التصديق من المرجية فقد اخطأ خطأ الشنبع وهو قول للشاعر. الاشاعرة هم الذين يقولون اليمان هو التصديق. من صدق خلاص يكفي. هذا كلام باطل - [01:10:39](#)

واشد ضلاله منه قول المرجئة الجهمية الذين يقولون اليمان المعرفة. ولا يوجد في لغة العرب ويدل على ان كلمة اليمان مساوية لكلمة المعرفة واضح ولا لا؟ لذلك اهل السنة يقولون اليمان قول وعمل يعني اقرار - [01:10:59](#)

تقر بهذه الكلمة قولا ولفظا وتعمل به قلبا وعملا وظاهرا وباطنا. نعم بل اذا كان الكفر يكون تكذيبا ويكون مخالفة ومعاداة وامتناعا بلا تكذيب. فلابد ان يكون اليمان تصديقا مع موافقة - [01:11:19](#)

وانقياد الملك في مدرب التصديق. الرابع ان من الناس من يقول اليمان اصله في اللغة من الامن الذي هو ضد الخوف. فامن اي صار داخلا في الامن. الثالث عشر الحمد والشكر. قال رحمة الله الحمد - [01:11:36](#)

ضمن المدح والثناء على محاسنه سواء كان الاحسان ابن الحامل او لم يكن. والشكر لا يكون الا على احسان مشكور الى الشاكر ومن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر لانه يكون على المحسن والاحسان على المحسن والاحسان. فان الله تعالى يحمد على ما له من الاسماء - [01:11:56](#)

الحسنى والمثل الاعلى وما خلقه في الاخرة والاولى. ولهذا قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور وقال الحمد بالله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة. وقال الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعلي الملائكة رسلا بني لاحد مثنى وتلائفي - [01:12:16](#)

يليق بالخلق ما يشاء. واما الشكر فانه لا يكون الا على الانعام. فهو اخص من الحمد من هذا الوجه. لكنه يكون بالقلب واليد واللسان افادتكم النعواء مني ثلاثة يدي ولسانى والضمير المحجوبات. الله اكبر. ولهذا قال تعالى اعملوا ال داود شكرنا - [01:12:36](#)

والحمد لله انما يكون بالقلب واللسان. فمن هذا الوجه الشكر اعم من جهة انواعه والحمد اعم من جهة اسبابه. يعني وبينهما ترافق؟ فالترافق ايش؟ من جهة معينة لا ترافق كلي. نعم. ومن هذا الحديث الحمد لله الحمد لله رأس الشكر - [01:12:56](#)

فمن لم يحمد الله لم يشكره. هم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها والله اعلم. وقال كان رب محمودا حمدا مطلقا على كل ما فعله. وحمدنا خاصا على احسانه -

[01:13:16](#)

فهذا حمد الشكر والاول حمده على كل ما فعله. والحمد الذم والحمد خبر بمحاسن المحمود مغروض بمحبة والذنب غضب من الساوء المذموم مغروض ببغضه. فلا يكون حمد لمحمول الا مع محبته. ولا يكون ذنب لمذموم الا مع بغضه. فهو سبحانه - [01:13:40](#) والحمد لله والآخرة. واول ما نطق به ادم الحمد لله رب العالمين. واول ما سمع من رب يرحمك ربك. اول ما نطق به ادم الحمد لله رب العالمين. واول ما ينطق به المؤمنون اذا دخلوا الجنة قالوا الحمد لله الذي - [01:14:00](#) هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله. سبحانه الله العظيم. هذه اوليات عجيبة. لانه سبحانه كل النعم منه ابتداء وهو الكمال ذو الجلال والاكرام فيستحق الحمد اسدى الينا ما نريد او لم يستطي فان نعمه السابقة علينا كاف في حمدنا اياته واما شكره على هذه النعم فهذا غير - [01:14:20](#)

نعم. سبحانه الله وبحمده هذا سؤال لطيف ما معنى سبحانه الله وبحمده؟ سبحانه الله وبحمده سبحانه الله اذا جمع مع كلمة بحمده فسبحان متوجه الى التنزيه اينذه عن كل نقص - [01:14:45](#)

وبحمده اي اعترف بكل حمد وكمال انه لله. لان هذا ضمير راجع لله واضح؟ مثل هذا قول الناس سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سبحانه انه اينذه عن كل نقص وتعالى اي اصفه - [01:15:06](#)

وبالمعالي من الصفات ومن الجمالات والجلالات ومثل هذا جل وعز جل وعز. جل اي بمعنى عظم وعز اي بمعنى انه تعالى عن كل نقص ونحو ذلك من العبارات نعم فدائم دائم الانسان في وصفه لربه تبارك لابد ان يجمع بين الامرين بين وصفه - [01:15:25](#) حامد والمعالي والجمالات والجلالات وبين تنزيهه عن نقائص وعن ما يمكن ان يقال انه يعني آآ من الامور الدنيئة. نعم. والله يجعل في ايات كثيرة. لذلك اي هذا تنبيه جيد الان جاء - [01:15:52](#)

من من الخطأ في مكان وان كان بعض مشايختنا لا يرى هذا لكن الصواب من الخطأ بما كان ان انسان يقرأ والله عزيز حكيم نسمع بعض العوام بل وربما بعض طلبة العلم يقولون سبحانه - [01:16:14](#)

هذا غلط. ليش غلط؟ لان انا والله عزيز حكيم. اثبات الكمالات ولا اه نقص؟ اذا ليس مكانه التنزيه مكانه التعظيم والتجليل فكان حرقك ان تقول الله اكبر او تبارك ربنا ها او الحمد لله - [01:16:32](#)

ونحو ذلك. اما اذا جاء النقص فاتخذ الله من ولد سبحانه ها؟ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه. وقالت اليهود عز وجل من الله تقول سبحانه واضح ولا لا؟ وما مسنا من لغوب تقول سبحانه. اذا كلمة سبحانه متى تقولها؟ عندما يوصف الرب عيادة بالله - [01:16:52](#) بالنقائص فانت تأتي بكلمة سبحان. وعندما يوصف بالكمالات ليش تأتي بسبحانك؟ نحن نعلم ان العوام لا يقصدون هذا المعنى. لكن ان ينبغي ان يرشدوا الى الالفاظ الموافقة للمعاني والمباني. واضح هذا ولا لا؟ نعم - [01:17:18](#)

التعدد مثلا حينما رجلات كبيرة سبحان الله. كلمة سبحان الله استخدامه في التعجب غير وارد. التعجب يستخدم فيه الله اكبر نعم في الحديث هذه صفية قال سبحان الله يا رسول الله - [01:17:38](#)

ماشي يعني لما قال هذه صفية على رسالكم. ايه. فقالوا سبحان الله. مو تعجب هذا. مو تعب. خطأ من فهم ان هذا تعجب. هذا تنزيه لله ان يرسل رسولا فيمكن ان يوصف بانه يكون مع امرأة. هذا مقصوده. ما يمكن ابدا. ايه - [01:17:58](#) ما انزل من تعظيم تنزيه الله عز وجل. ان ان لما انزل من الفتن فنحن ننزع الله ونعتقد ان انزال الفتن فيه الحكم وان لم ندركه نحن ما هو تعجب - [01:18:18](#)

ما يصلح ما يصلح. ها؟ سبحان الله ما هو تعجب. في اي مكان يعني انا اينذه الله كيف اكلمك بما تريدين يعني؟ خلاص تطهري. نعم ذكرت لكم ان بعض مشايختنا اه حفظهم الله ونفع الله بهم يرون انه لا بأس ان يستخدم كلمة سبحانه في - [01:18:31](#) وصف التعظيم تقول والله عزيز حكيم مثل اللهم آآ مثل اللهم انا نستعين بك ونستهديك ونستغفر لك الى يقول سبحانه مثلا يقولون يا مجري السحاب في دعاء القنوت ان العوام يقولون سبحانه ولا لا؟ يعني - [01:19:02](#)

لهذا وارد انا ما ادري يعني كيف مشايختنا على راسنا وعيينا لكن انا ارى ان هذا غير وارد لان دلالة استقرار في كلام العلماء يدل على هذا. وكذلك تفسير العلماء للقرآن يدل على هذا. وقد نبه الشيخ السعدي رحمة الله على ان كلمة - [01:19:22](#)

سبحانه تستخدم في التنزيه. نعم. اهل الجنة ان الحمد لله رب العالمين. واول من يدعى الى الجنة الحمادية ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب لواء الحمد. الله يجعلنا واياكم من الحماديين. ولذلك اهل البدع لا يمكن ان يكونوا من - 01:19:42

ليش؟ لأنهم لا يصفون الله بالحمد. لا يصفون الله بصفات الكمال كل اهل البدع قاطبة فقدوا هذا الوصف فوصف الحماديين الوارد في كتب الانجيل لهذه الامة لا تتطبق الا على اهل السنة والله الحمد والمنة. نعم - 01:20:02

ادم فمن دونه تحت لوائه وهو صاحب المقام المحمود الذي يربطه به الاولون والاخرون. فلا تكون عبادة الا بحب معبود ولا يكون الحمد لله بحب محمود وهو سبحانه سبحانه من - 01:20:25

المعبود المحمود. الله اكبر. واحد يتعجب كيف يعبد غيره؟ سبحانه. نعم. الان المعبود المحمود. هم بلى! وهو سبحانه يعني منزه من ان يعبد غيره هو المعبود المحمود. هذا المراد نعم ذكرتم انه عند اثبات الكمالات. هم. لا يسبح وانما عندك نفي النقائص عنه يسبح. لا هو الان - 01:20:44

الان السياق لو تتأمله كانه يقول وهو سبحانه المعبود المحمود. فينزعه جل وعلا ان يكون معه معبود ومحمود. هذا مراد كذلك الذين يقولون عزيزي الحكيم لقوله سبحانه يقول نزه ان يخالف العزة والحكمة - 01:21:12

اي ما في بأس اذا كان هذا المعنى ما في بأس هذا وجه اللي جوزوه بعظ المشايخ. نعم لكن هذا ما يخطر ببال الناس هنا المشكلة الله اكبر. نعم. صحيح - 01:21:29

نعم. الرابع عشر الشح والبخل. يعني هذى من الكلمات التي دعي فيها الترافق. نعم الاسلامي رحمة الله الظلم والبخل والحسد واصلها الشح. كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والشح فان - 01:21:55

شح اهلك من كان قبلكما امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالظلم فظلموا وامرهم بالقطيعة فقطعوا. قال ومن يوق شح نفسه فاولئك اين هم المفلحون؟ ورؤي عبد الرحمن بن عوف يطوف بالبيت ويقول ربي قني شح نفسي ربي قني شح نفسي رب قني شح نفسي فقيل له - 01:22:15

لذلك فقال اذا وقعت شح نفسي فقد وقعت البخل والظلم والقطيعة او كما قال. هذا الشق الذي هو شدة حرص النفس يوجب المخل المنع ما هو عليه والظلم باخذ مال الغير ويوجب قطيعة الرحم ويوجب الحسد وهو كراهة ما اختص به ما اختص او ما - 01:22:35

وما اختص به الغير وتمني زواله. والحسد فيه بخل وظلم فانه بخل بما اعطيه عن غيره. وظلمه فانه بخي فاعطيه عن غيره فظلمه نعم. وقال ايضا وابن مسعود رضي الله عنه جعل النخل خارجا عن الشح. والنبي صلى الله - 01:22:55

عليه وسلم جعل الشح يأمر بالبخل ومن الناس من يقول الشح والبخل سواء كما قال ابن جرير الشح في كلام العرب هو البخل ومنع الفضل من وليس كما قال بل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وابن مسعود احق ان يتبع فان البخل قد يدخل بالمال محبة لما يحصل - 01:23:15

به من اللذة والنعم وقد لا يكون متلذذا به ولا متنعما. بل نفسه تضيق عن اتفاقه حتى يكون يكره ان ينتفع نفسه منه مع كثرة ماله. وهذا قد يكون مع امتداده لجميع المال ومحبته لرؤيته. بجمع المال. نعم. بجمع - 01:23:35

مع كتابه بدمع المال ومحبته لرؤيته وقد لا يكون هناك لذة اصلا بل يكره ان يفعل احسانا الى احد حتى لو اراد غيره ان يعطي كره ذلك منه بغضه للخير لا للمعطى ولا للمعطى. بل بغض منه للخير. وقد يكون بغضا وحسدا للمعطى او للمعطى. وهذا - 01:23:55

وهذا هو الذي يأمر بالبخل قطعا ولكن كل بخل يكون عن شح فكل شحيح بخيل وليس كل بخيل شحيرا. ما شاء الله. قال الخطابي والله كلام عجيب نفيس نعم قال الخطابي الشح ابلغ في المنع من البخل والبخل انما هو من افراد - 01:24:15

وخواص الاشياء والشق عام فهو كالوصف اللازم للانسان من قبل الطبع والجبلة. وحكي الخطابي عن بعض انه قال البخل ان يضل الانسان بماله والشح ان يضل بماله ومحبته. وقبل الشح ان يشح - 01:24:35

معروف غيره على غيره والبخل ان يدخل بمعروفه على غيره وقال وتحقيق معنى الشح انه حدة المنع التي تقوم في النفس كما يقال

شحيح بدينه وظلين بدينه فهو خلق كن في النفس والبخل من فروعه. الخامس عشر البخل يعني خطابي نص كلام - 01:24:53
انا مالي شغل انا ما انقل من احد الا من ابي العباس. نعم خامساً لذلك انا يعني احلت في كلام الخطابي الى زاد المسير لاني لم اجد
كلام الخطابي في شرحه لابي داود - 01:25:19

ما ادرى اين ذكره فلم اجده عنه الا في زاد المسير مم. الخامس عشر البخل والظن اي والظن فيما تشكيل غلط والظن بالكسر نعم
خارج شيخ الاسلام رحمة الله في قوله تعالى وما هو على الغيب من ضئيل. اي متهم - 01:25:40
بالضبط. نعم. لا بالظنين بالضاد. مم. وسيكون العلم يجب ان تكتب بضليل. لحظة قال شيخ الاسلام في قوله وما هو عن الغيب بضئيل
اي بمتهم. طيب. يظن باسلوب يعني. ايه - 01:26:07

وفي القراءة الاخرى يعني مم. اي للبخيل يكتتم العلم. مم. بس ما نقدر الايات مكتوبة هكذا. ايه نعم نعم بحاجة كتبت نعم. اه خلاص
يكفي الحاشية يكفي عند اصله. كما يفعل من يكتب العلم الا بالعوض - 01:26:27

سادس عشر السبيل والطريق. قال شيخ الاسلام رحمة الله في قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل من لغة العرب انهم يقولون هذه
الطريق على فلان اذا كانت تدل عليه وكان هو الغاية المقصودة بها وهذا غير كونها عليه. بمعنى ان صاحبها يمر عليه وخلقه -
01:26:47

هن المنايا هن المنايا اي وادي سلكته عليها طريقي او عليها هي طريقها. اه وين ما تروح يا انت تيجي الموت يا الموت
تجيك. ذكرت لكم القصة نبي الله سليمان تذكرون - 01:27:07
ولا نسيتم؟ اعيدها؟ هذا من من الاسرائيلية ذكرها لي والدي رحمة الله في تفسير قوله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت قال
ان نبي الله سليمان كان جالسا على - 01:27:24

كرسي الملك يوماً فدخل عليه رجل اول ما دخل ما نظر الى احد حتى جاء الى سليمان عليه السلام فكلمه بكلام بينه وبينه وفمه عند
اذنه ثم خرج فلما خرج قال احد وزرائه يا نبي الله من هذا الذي كلمك؟ قال انه ملك الموت - 01:27:44

جائني وكلمني. قال بحقي عليك الا امرت ريحك تأخذني الى الهند. فانه نظر الى نظرة من يقبض روحه. فقال له نبي الله سليمان ان
كان اجلك قد اتى فلا يمكن الهروب منه. قال الا امرت ريحك وتحملني الى الهند - 01:28:12

فامر ريحه فحمله الى الهند وما هي الا دقائق ولحظات ويدخل ملك الموت على نبي الله سليمان ويضحك فيقول له نبي الله سليمان
ما الذي يضحكك قال اول ما دخلت عليك امرني ربى ان اقبض روح وزيرك في الهند. فنظرت الي كيف اقبض روحه في الهند وهو
عندك؟ فذهبت الى الهند - 01:28:32

واذا بريحك تحمله الي. ما تدري نفس باي ارض تموت. هاي الطيارة السعودية مع الطيارة الكازاخستانية او الاوزبكية نسيت في
نيودلهي مات كل الطيارتين هؤلاء وهؤلاء واحد منهم من الناجين اخوه يقص لي القصة يقول جاء الى المطار - 01:28:57

الطيارة طالت بالليل يقول جاء الى المطار قبل ان تطير الطيارة ثلاثة ساعات لزحمة الطريق. لما وصل المطار نسي جوازه رجع بسرعة
الى الفندق رجع بفندق وجاء قالوا اقفلنا الباب يترجاهم - 01:29:22

يقول ويحاول يدفع الرشاوى وكذا قال ما يمكن خلاص واطارات الطيارة فطبعاً ذاك الوقت ما كان فيه تليفونات يتصل على الاهلي
اني انا ماني جاي وكذا. ما يدري الرجل من التعب وذهب وذهب ذهب وذهب. راح الفندق حط راسه ونام - 01:29:41

الطيارة طارت وانصدمت ومات كل الناس السعوديين كلهم دروا من الاخبار الساعة العاشرة او اهلها واقاموا العزاء من الغد ما يدرؤا
اقاموا العزاء علينا وقالوا لهم انه يأتي اقاموا العزاء عليه من الغد - 01:29:57

ما اراد ان يخبرهم فنظر الى احد الطيارات في الصباح الباكر ها فوجد طيارة على الساعة تقربياً الثانية ظهرنا ظلم المهم انه يصل الى
الى الدمام الساعة الخامسة عصراً. فلما نزل من الطيارة ركب - 01:30:15

الذهاب الى البيت وادا عزاء قال اكيد يا امي مات يا ابي مات ما يدري رجل ها فلما دخل عليهم اذا هو حي قال له كيف انت حيض؟
قال ايش حصل؟ قال الطيارة كلهم ماتوا قال سبحان الله كنت اترجاهم وادفع لهم الرشاوى - 01:30:35

او يقع او بقبل يديه مرؤوسا ما رضوا يدخلوني ما اراد الله. ما تدري نفس بيايام علشان اكون يعني امام الموت في سد هو ازل. الله اكبر. بس هذا هو امام الموت في سد هو الاجل. اذا انتهى الاجل - 01:30:55

الموت يأتيك من حيث لا تدري. سبحان الله. الله اكبر. الله اكبر. نعم سبحان الله صحيح لا يمكن يأتي الاجل قبل وقته ينزع الله عن ان يكون في في خبره تناقض سبحانه وتعالى اخبره قال لكل اجل - 01:31:15

سبحانه ان يكون شيء ينافي قوله. واحد من اه طلابي يعني سبحان الله العظيم شيء غريب جدا. هو هو الوحيد مع ابيه وامه واخوانه في السيارة وانقلبت السيارة وهو كان بين الموت والحياة - 01:31:35

الوحيد الذي عاش والباقيين كلهم ماتوا. طيب. هذا بالعقل ما يمكن هذا الكلام. خلاص كلهم يموتون اشمعنى هذا اللي عاش؟ لانه له اجر ما جاء الاجر. نعم. يلا يا شيخ والله تبينا نوقف - 01:32:00

فيه استدلال وفي تفسير باسم الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. حدثوا عن بنى اسرائيل ولا قال العلماء للتحديث عن بنى اسرائيل لابد من شرطين. الاول الا يخالف ما عندنا - 01:32:20

الثاني الا يبني عليه حكم عشرة جنيه. الاسرائيليات لا يبني عليه حكم وانما هو في المواجهة في الزجر في القصص. هذا الكلام. فاذا وجد هذان الشرطان صحت الرواية عن بنى اسرائيل - 01:32:44

اما اذا حدثنا بشيء موجود في كتابنا فهذا لا شك بجواز تحديتي فيه اذا حدثنا بشيء عن الجنة والنار موجود في كتابنا نحدث به. اذا حدثنا بشيء غير موجود في كتابنا. لا اثباته - 01:33:02

نفيه يجوز التحدث به. ولكن لا يبني عليه حكم. نعم وهن هن المانيا اي واد سلكته عليها طريق او على طريقها. نعم وهو كما قال البراء من سلك الهدى فعلى الله سبيله. فالمقصود بالسبيل فيه فالمقصود بالسبيل هو هو - 01:33:20

يدل ويوقع عليه كما يقال ان سلكت هذه السبيل وقعت على المقصود ونحو ذلك. وكما يقال على الخليل سقطت فان الغاية المطلوبة اذا كانت عظيمة فالسالك يقع عليها ويرمي نفسه عليها. وايضا فساد طريق الله متوكلا عليه فلا بد له من عبادته - 01:33:49

ومن التوكل عليه فاذا قيل عليه الصراط المستقيم تضمن ان سالكه عليه يتوكلا عليه تدله الطريق وعلى عبادته وطاعته يقع لا يعلن عن ذلك الى نحو لا يعلن عن ذلك. الى نحو ذلك من المعاني التي يدل عليها حرف الاستعلاء دون حرب للغاية. وقال - 01:34:09

وان هذا صراط مسقى ما فاتبعوه ولا يتبعوا السبيل فتفرق منهم عن سبيله عن عبد الله ابن مسعود الله عنه قال حق لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ وخط خطوطا عن يمينه وشماله ثم قال هذا سبيل الله. وهذه سبل على كل - 01:34:29

على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه. من اجابه قذفه في النار ثم قرأ وان هذا صراط مسقى ما فاتبعوه ولا يتبعوا السبيل فتفرق منهم عن سبيله فسمى سبحانه طريقه صراطا وسمى تلك سبلا ولم يسمها صراطا كما سماها سبلا. وطريقه يسمى - 01:34:49

اذا كما يسمى صراطا. وقال تعالى عن موسى وهارون واتيماهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم. وقال تعالى انا فتحنا فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقى ما وينصرك الله نصرا عزيزا - 01:35:09

المسألة السابعة فوائد السؤال والجواب اولا اذا سأله الصدقة النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاجابة عن سؤالهم الا لما سألوه عن الله تبارك وتعالى قال شيخ الاسلام رحمة الله والرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عن الله تعالى امره ونهيه - 01:35:29

وتحريميه فالحال ما حله والحرام ما حرره والدين ما شرعه. والرسول صلى الله عليه وسلم واسطة بين الله وبين خلقه في ونهيه ووعده ووعيده وتحريميه وسائر ما بلغه من كلامه. ولهذا لا يجوز مجاوزة النبي صلى الله عليه وسلم في الدين والبلاغ - 01:35:54

الى غيره لان هو الواسط. فكيف نقول الطريقة الفلانية ها وآآ المذهب الفلانى والرأى الفلانى فلانى ما يجوز نعم للدعاء وكشف البلاء والهداية والاغناء فالله تعالى هو الذي يسمع كلامه ويرى مكانهم - 01:36:14

ونجواهم وهو سبحانه قادر على ازال النعم وازالة الضر والسوق من غير احتياج منه الى ان يعرفه احد احوال عباده او يعينه قضاء

حواجهم والاسباب التي بها يحصل ذلك هو خلقها ويسرها. فهو مسبب الاسباب وهو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له

01:36:34

هو احد يسألة من في السماوات والارض كل يوم هو في شأنه. فأهل السماوات يسألونه واهل الارض يسألونه. وهو سبحانه لا يشغله سمع وكلامي هذا عن سمع كلامي هذا ولا يفرقه اختلاف اصواتهم ولغاتهم. بل يسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات على تغني

ال حاجات - 01:36:54

ولا يجرمه اصلاح اليقين بل يحب الالقاء بالدعاء. وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم اذا سألا النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحكام خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجابتهم كما قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقت للناس والحج. ويسألونك

01:37:14

ينفقون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الى غير ذلك من مسائلهم. يعني اكثر من احداشر موضع في القرآن في الحال والحرام يسألونك قل يسألونك قل الله يأمره ان يجيبهم. فلما كان السؤال - 01:37:34

يقن بالله لم يقل قل اسقط الواسطة. نعم. فلما سأله عنه سبحانه وتعالى قال واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. فلم يقل سبحانه فقل بل قال تعالى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا - 01:37:54

لأنه لا واسط بين الله وخلقه في الدعاء. فاسقط الواسطة لا واسطة بين الله وبين خلقه في العبادة. لذلك اذا كان السؤال عن الله لم يقل له قل نعم ثانيا جواب موسى لفرعون لم يكن فيه عدول عن السؤال. قال شيخ الاسلام رحمة الله الجواب المطابق للحق مع الاعراب عن ذكر الحقيقة - 01:38:14

من هذا كما تقوله طائفة من الناس بجواب موسى لفرعون لما سأله بقوله قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وبينهما اذ كنتم موقنين قالوا لما سأله عن الماهية والمسؤول عنه لا ماهية له عدد الى ما يصلح الجواب به. طيب اه شوف الحاشية - 01:38:40

اثنين يقول قد زعم طائفة من المتكلمين بل ومن الاشاعرة ان جواب موسى كان معدولا به عن السؤال. قال السيوطي لأن ما سؤال عن الماهية والجنس؟ وقد مر معنى ان هذا غلط السؤال ليس عن الماهية والجنس فقط سؤال قد يكون عن صفات نعم. ولما كان هذا السؤال في حق الباري سبحانه وتعالى خطأ - 01:39:00

لأنه لا ليس له ان يذكر ولا تدرك ذاته عدد الا الجوانب للصواب في بيان الوصف المرشد الى معرفته. يزعم انه عدل كانه بين ان السؤال عن الماهية وهذا غلط. نعم. فقول هؤلاء مع انه خطأ اقرب من ان يجاب عن الماهية بما ليس مطابقا - 01:39:23

بالحق وانما كان قول هؤلاء خطأ لأن فرعون لم يسأل موسى سؤال مستفهم طالب للعلم بماهية المسؤول عنه حتى يجاب جواب المستثمر الساعي كما ذكره الناس في جواب السؤال بما آآ في جواب السؤال بما هو؟ لأن فرعون لو اراد السؤال عن الماهية لقال - 01:39:44

قال آآنبي الله آآ موسى عليه السلام كما جاوب نبينا صلى الله عليه وسلم الله احد صمد لم يلد ولم يمكث في كفوا احد لم يكن السؤال عن الماهية لما كان سؤال قريش وسؤال اليهود وسؤال النصارى عن ماهية رب تبارك وتعالى جاء الجواب قل - 01:40:04
هو الله احد نعم. قوسين الاية. ايه. ما ما فهمت سؤالك. ما هو الى غلط. غلط. ما هو كل هذا نعم. السؤال بما هو؟ نعم ما يضع بين قوسين اصلا - 01:40:28

كلمة ما هو ممكن تجعل بين قوسين على ادنى سؤالين. نعم. ولكن هذا السهام وبيث وجحود للمسؤول فان فرعون كان مظهرا لجحد الصانع. ولهذا قال ما علمت لكم من الله غيري. وقال انا ربكم الاعلى. وقال يا هامان ابني صرحا - 01:40:54

ام يبلغ الاسباب؟ اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. تكلم بما هو جحد ونفي وانكار لسمى رب العالمين فقال وما رب العالمين؟ فما لو ادعى على احد مدع ان هذا ولدك او غريبك في المال او اعطاك - 01:41:14

هذا المال ونحو ذلك فقال من هو ولدي؟ ومن هو شريك؟ ومن هو الذي اعطاني؟ فانه يقول ذلك على سبيل الانكار والجحد لا على

سبيل والاستفهام. فاذا كان منكرا للحق اجيب بما يقيم الحجة عليه فيقال له هذا الذي ولدته. ولدته امرأتك - [01:41:34](#)

او الذي اشتريت انت وهو الباب الفلاني. او هو الذي اقررت له بذلك وشهادت به عليك فلان وفلانا ونحو ذلك ولهذا اجا به موسى بما فيه تقرير لما انكره تتبثت له. فقال رب السماوات والارض وما بينهما. شملت شملت الايشه - [01:41:54](#)

الملكية المكانية شوفوا كيف رب السماوات والارض شملت الملكية ايشه؟ مكانية. فلما شملت الملكية المكانية بقي الان الملكية الزمانية. قال رب المشرق والمغرب شملت الملكية ما الذي بقي الان؟ لم يبقى الا الذوات قال ربكم ورب ابائكم. الله - [01:42:14](#)

شمل كل شيء خلاص. نعم وقال ربكم ورب ابائكم الاولين. وذلك لأن العلم وذلك لأن العلم بثبوت الرب امر مستقر في الفطر موروث في القلوب يبين هذا ان السؤال عن مهيب الشيء الثابتة في الخارج يكون بعد الاعتراف بوجوده. اما ما يكون مجنوبا منتفيا في

نفس الامر فلا - [01:42:38](#)

له في الخارج حتى يسأل عنها. يعني هل انسان يسأل عن المعدو هل انسان عاقل انسان عاقل عنده عقل؟ يحترم نفسه يقول ما هو ما هو هذا الشيء المعدوم يمكن ما دام انت تقول انه معدوم لا بتسأل عنه بماء - [01:43:01](#)

اذا كان فرعون جاحدا للرب ها بمعنى جاحدا لوجوده لا يمكن ان يقول ما رب العالمين. عرفت لذلك فرعون لم يكن جاحدا بوجود الرب وانما كان جاحدا على سبيل الاستكبار. ولذلك قال ما رب العالمين ما صفاتة حتى ان تدعوني لا نعبده - [01:43:22](#)

نعم جزاكم الله خيرا هل استشهد بقومه اللي هو اه هو كان فرعون اه يثبت اه لا ابدا لانه قال واني لاظنه كاذبا بل موسى عليه السلام هذا الكلام انت قلته هذا كلام الغزال. غزال يا ابو حامد. يقول واول من من اثبت العلو لله - [01:43:47](#)

وظن ان الله في العلو هو فرعون. فمن اثبت العلو فهو فرعوني. مع ان الاية العكس. فرعون قال واني لاظنه كاذبة اي في خبره ان ربه في العلو. فيستدل بهذا ان فرعون يعرف ان الله موجود في - [01:44:14](#)

باخبار موسى ثم وقع الشك في نفسه من ذلك فقال واني لاظنه كاذبا. نعم. قال ولكن قد يسأل قد يسأل المسؤول عن تصوير ما يقوله وان لم تكن له حقيقته وان لم تكن له حقيقة حقيقة مم في الخارج - [01:44:34](#)

نعم. في الخارج اما اذا ادعى شيئا في الخارج والمدعى اما اذا ادعى شيئا في الخارج والمدعى ينكر وجوده تذكر وجوده فانه لا يطلب منه ان يعرفه معيلا ما لا حقيقة له. فليسأله عن طريق امكانه. نعم - [01:44:54](#)

نسائله على طريق انجال ذلك لا على طريق الاستعلام عن ذلك. السائل اذا سأله عن الرب ما هو؟ امكن ان يجاوب اجوبة تميزه هو عما سواه سبحانه بحيث لا يشربه غيره من دوام. ويمكن ان يذكر من الامور المشتركة بحسب ادراك السائل ما يحصل به من المعرفة ما يشاء - [01:45:17](#)

واما معرفة كره الذاتي فذلك لا يمكن بمجرد الكلام لانه ليس لانه لا يكون لها لها لكن لأن تعريف الامر لا يمكن بمجرد العبارات فاذا

قيل هو نور لم يمنع هذا ان تكون حقيقته نورا كما اذا قيل هو حي او عالم او قادر او موجود لكن ليس هو مثل شيء - [01:45:37](#)

من الانوار المخلوقة كما انه ليس مثل شيء من الاحياء العالمية المخلوقين ولا شيء من الموجودات المخلوقة ولكن لولا القدر المشترك لما كان في الكلام فائدة ثم الخبر المميز يحصل بالإضافة. في علم انه نور ليس كالادوار بوجود - [01:46:00](#)

ليست الموجودين خير مات الاحياء. المقصود بالقدر المشترك عشان لا يشكل عليكم. انتبهوا لان ما هو القدر المشترك؟ المقصود بالقدر المشترك هو المعنى الذي دل عليه اللفظ قبل الاظافه. ما هو القدر المشترك؟ المعنى الذي دل - [01:46:20](#)

عليه اللفظ قبل الاظافه لما انا اقول انتبه لان لما انا اقول جاء ما معنى جاء يا ابا بكر الفارسي فهذا المعنى مدرك الان هذا الان كلمة جا. طيب الان لما انا اقول جاء القطار - [01:46:40](#)

جاءت الباحرة جاءت الطيارة القدر المشترك في جميع الاستعمالات لكلمة جاء موجود ولا معدوم؟ من موجود لكن ما الذي تغير القطار يأتي بكيفية والطيارة تأتي بكيفية والسيارة تأتي بكيفية والادمي يأتي بكيفية جاء - [01:47:00](#)

المولود بكيفية اخرى. جاء جبريل بكيفية اخرى غير متصرورة. جاء المطر بكيفية اخرى. فاذا قلنا جاء بكيفية اخرى. لكن نفس المعنى اينما جاء كلمة جاء لابد ان يفسره ابو بكلمة امد. هذا هو القدر المشترك - [01:47:20](#)

لكن عندما عند الاظافه الكلمة لاحظ القدر المشترك من المعنى لا بد ان يكون موجودا لكن عند الاظافه تكتسب المضافي اليه. تكتسب خصائص المضاف اليه. نعم. قال وهذا الجواب هو جواب اهل التحقيق من المثبتين - [01:47:40](#)

الذين يلقون علم العباد من ماهيتها وبهيتها ويقولون ذات جماعيته في مقال. ولا تخطر كيفيته البال. ويقولون الاستواء مجھول ويقولون حجب الخلق عن معرفة ماهيتها ونحو ذلك. ولذلك يقولون لا تخطر كيفيته ببال - [01:48:00](#)

كل ما يخطر بالبال فالله خلاف ذلك لا بد ان تتيقنه في الحال. الخيال احسنت نعم والخلق لا يحيط بالخلق ولا يحيطون به علما. نعم. واما من لغى جهود هذه الامر بنفس الامر. فقال لا ماهية له - [01:48:20](#)

قال كما يقول ذلك من يقوله من المعتز يد ومن اتبعه من الاشعرية وغيره من اصحاب الفقهاء هؤلاء هم الذين خرجوا عن الجوانب الطبيعية وارادوا تغيير الفطرة الانسانية كما غير النصوص الشرعية. وان اشغال الفترة - [01:48:42](#)

بالشيعة المنزلة وانما الكمال بالفطرة المكملة بالشريعة المنزلة. الله اكبر. والرسل صلوات الله عليهم بعثوا بتقويض الفطرة وتكميلها لا بتغيير الفطرة وتحويتها. ومن المعلوم انه لا يمكن ان يجاوب عن سؤال السائل بما هو بما يجاب اذا سئل عن - [01:49:02](#)

فان الله لا مثل له سبحانه وادا كان المخلوق الذي انحصر نوعه في شخصه كالشمس مثلا لا يمكن ذلك فيها فالخالق سبحانه انه اول بذلك. لو قال لنا قائل ما نوع الشمس؟ كيف نجاوب له؟ هو يسأل الان عن كل - [01:49:22](#)

انه ليس له نوع فما نستطيع ان نجيب هذا مخلوق لاحظ اذا السؤال عن الماهيات لا يمكن ادراكتها الا بالنظر والله سبحانه وتعالى لا يمكن ان ينظر اليه احد. ثم السؤال عن الاحاطة بالكيفية لا يمكن الا بالاحاطة. والله لا يمكن ان - [01:49:42](#)

وبه ولا ان يحيط به احد ولو رأه العباد يوم القيمة لا يحيطون به سبحانه وتعالى. نعم. قال وادا كان ايش هو؟ الماليات لا يمكن ادراكتها الا بالنظر نعم لا - [01:50:05](#)

بادركتها الا بالنظر الى العين. او لا يمكن ادراكتها الا نظر الى العين او بالنظر الى المثال والاحاطة كذلك لا يمكن الا مع الاحاطة اذا لم يمكن الاحاطة ما يمكن معرفة الكيفية. واضح؟ او بالنظر الى المثال - [01:50:25](#)

او بالخبر الصادق. او بالخبر الصادق. نعم. للسلام يستطيع ان يفصل شيء كيف؟ يوصف شيخ لا ما يستطيع ان يوصف الشيء. صح كلامك صح. قل للاعمي الذي ولد به اكمة قل للاعمي الذي ولد اكمه صف لنا الدجاجة كيف سيسصفها - [01:50:50](#)

يختلف عن كلمة النظر بماذا نقول بالحس؟ لا انت الان خلق مع الاول الان. انت قلت الاعمي يستطيع ان يصل. قل لمن ولد اكمه وصفنا للدجاجة كيف سيسصرفها لك؟ لا يستطيع الا ان تخبره انت وهو الصادق. الخبر الصادق بالسمع - [01:51:16](#)

والا يصير مثل ما ذاك الرجل اللي قال الشيخ الالباني رحمه الله. قال يا رجل كان اه مصاب بعيون فقالوا له والله في مستشفى يسونون لك عملية يمكن انك ترى - [01:51:37](#)

ولد بعيينين لكن لا يرى فعملوا له عملية واثناء العملية قالوا نفتح الان عيونك طالع ففتح عيونه وهو ينظر وادا على الدریش على الشباك ديك ها رأى الديك او تم فتح بالكامل وادا الرجل عاد اليه العمى من جديد - [01:51:50](#)

فكان كلما قالوا له جاءت الباخرة قال كيف هو من الديك؟ خلاص هو هذا في لذلك والمعطلة والمبتدعة كل ما يجي تجيب له شيء غبيبي يقول كيف هو من؟ كيف هو من المخلوق؟ كيف هو من الانسان - [01:52:17](#)

هم مثلهم مثل الاعمي الذي ابصر مرة فيريد القياس كل شيء عليه. هذا حال الناس المناطق واهل البدع. نعم واضح؟ ولا عندك اشكالية؟ قول عادي. نقول لماذا نقول بالحس. الحس لا لا يمكن بالحس اللي - [01:52:36](#)

احاطة الاحاطة بالحس لا يمكن لا يمكن الا بالحس معرفة الكيفية واضح؟ ما يمكن العين حاطه بالكيفية بالحس فقط. قصدي الحس ليس اللمس الحس الاطلاق في المختصر. ما معناه؟ فسر لي الحشد. لحظة خلف. ها؟ الشيخ حواس. طيب ممتاز. انا اضرب لك مثال الان - [01:52:56](#)

الان لو جاء انسان اعمى من من ولادته اعمى. فالان انت هو تقول له يلمس يعرف ان اللمس ان هذه هي الخشبة صح؟ لكن هل يمكنه هو ان يعرف ماهية الخشبة من الاصل بمجرد اللمس ولابد ان - [01:53:25](#)

تقول له ان الخشبة من الشجرة خلاص اذا لا يمكن طيب ليش شم الان ؟ اضرب لك مثال جاء خلنا نمشي حواس الخمس كلها ناخذها.
لو جاء انسان وشم وهو رجل اعمى. شم رائحة الزبدة - 01:53:44

هـ؟ قال ما هذه الرائحة ؟ انا اشم قلت له الزبدة هل يتصور ماهية الزبدة بالشم ولا لا بد ان تقول له الزبدة هي عبارة عن شيء جامد
يستخرج من الحليب بعد خضه - 01:54:02

صح ؟ اذا سأله صـفـ من سـيـقـولـ هو شيءـ رـيـحـتـهـ جـداـ صـحـيـحـ ؟ـ ماـ يـعـرـفـ طـيـبـ بـقـيـ الـاـنـ مـنـ مـنـ الـحـوـاـسـ مـاـ الـذـيـ بـقـيـ لـاـ
الـلـمـسـ قـلـنـاـ خـلـاـصـ بـقـيـنـاـ لـلـذـوقـ صـحـ ؟ـ طـيـبـ جـبـنـاـ لـهـ وـاعـطـيـنـاـ لـهـ لـبـنـاـ - 01:54:17

خلاف الماء قال ما هذا ؟ طعمه غير الماء قلنا هذا لـبنـاـ هل بمـجـرـدـ قـوـلـنـاـ لـهـ لـبـنـاـ يـتـصـورـ لـاـ يـتـصـورـ لـاـ لـوـنـهـ هـاـ وـلـاـ مـادـتـهـ
وـلـاـ اـصـلـيـتـهـ وـلـاـ مـنـتـجـهـ لـاـ بـدـ اـنـ تـخـبـرـهـ تـقـوـلـ لـوـنـهـ اـبـيـضـ - 01:54:36

وـهـوـ ذـاهـبـ مـثـلـ المـاءـ وـيـسـتـخـرـجـ مـنـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـيـتـصـورـ الـمـائـيـةـ بـالـخـبـرـ صـحـ مـاـ الـذـيـ بـقـيـ الـاـنـ مـنـ الـحـوـاـسـ خـمـسـ سـمـعـ صـحـيـحـ
الـسـمـعـ الصـحـيـحـ يـمـكـنـ بـهـ مـعـرـفـةـ اـيـشـ هـاـ الـمـاهـيـةـ قـلـنـاـ هـذـاـ قـلـنـاـ النـظـرـ - 01:54:56

اوـالـنـظـرـ الـىـ الـمـثـيـلـ اوـ الـخـبـرـ الصـادـقـ ماـ بـقـيـ شـيـءـ مـنـ الـحـوـاـسـ خـمـسـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـحـاسـةـ السـادـسـةـ مـاـ هـيـ ؟ـ لـاـ اـنـتـ لـاـ تـكـوـنـ تـقـصـدـ
الـحـاسـةـ السـالـسـةـ نـقـفـ خـلـصـ هـاـ ؟ـ حـاضـرـ يـلـاـ.ـ قـالـ وـاـذـاـ كـانـ تـعـرـيـفـ عـيـنـ الشـيـءـ لـاـ يـمـكـنـ - 01:55:17

بـعـرـفـتـهـ اوـ مـعـرـفـةـ نـظـيـرـهـ حـطـ عـلـىـ كـلـ وـحـدـةـ رـقـمـ ماـ كـانـ تـعـرـيـفـ عـيـنـ الشـيـءـ يـعـنـيـ كـيـكـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ لـمـعـرـفـتـهـ يـحـطـ رـقـمـ وـاـحـدـ
اوـ مـعـرـفـةـ نـظـيـرـهـ حـطـ اـثـنـيـنـ نـعـمـ.ـ وـالـلـهـ لـاـ نـظـيـرـ لـهـ.ـ اـمـتـنـعـ اـنـ يـعـرـفـ الاـ بـمـاـ تـعـرـفـ بـهـ الـاعـيـانـ مـنـ الـمـعـارـفـ - 01:55:51

الـمـعـرـفـ بـاـطـلـاـ وـظـاهـرـاـ كـمـاـ يـهـدـيـ اـلـيـهـ كـمـاـ يـهـدـيـ عـبـادـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـنـ الـاـيمـانـ بـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ.ـ وـكـمـاـ يـتـجـلـ لـهـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ
الـاـخـرـةـ.ـ كـمـاـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ.ـ الدـنـيـاـ نـوـمـةـ - 01:56:11

نـعـمـ وـهـذـهـ مـعـرـفـةـ مـاـ وـصـفـ بـهـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ وـصـفـ بـهـ رـسـوـلـهـ وـيـتـطـابـقـ الـاـيمـانـ وـالـقـرـآنـ وـيـتـوـافـقـ الـبـرـهـانـ وـالـعـيـالـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ ثـالـثـاـ قـدـ
يـحـدـثـ السـؤـالـ فـيـ جـوـابـ تـضـمـنـهـ لـهـ.ـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ - 01:56:31

رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ بـعـضـ رـبـهـ عـلـىـ مـنـ يـذـكـرـ اللـهـ بـاسـمـ مـفـرـدـ.ـ فـاـمـاـ ذـكـرـ الـاـسـمـ الـمـفـرـدـ فـلـمـ يـشـرـعـ بـحـالـ.ـ وـلـيـسـ بـالـاـدـلـةـ الـشـرـعـيـةـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ
اـسـتـحـبـاـبـهـ.ـ اللـهـ اللـهـ اللـهـ يـقـولـ لـكـ هـاـ ؟ـ عـلـىـ اـيـ ذـكـرـ ؟ـ اـذـقـلـ لـهـ اـيـ ذـكـرـ ؟ـ قـالـ فـيـ الـقـرـآنـ اللـهـ.ـ يـاـ اـخـيـ هـذـاـ اـسـتـفـهـاـ - 01:56:51

ماـ تـفـهـمـ اـيـشـ نـسـوـيـ لـكـ ؟ـ قـلـ اللـهـ.ـ هـاـ ؟ـ قـلـ هـاـ ؟ـ قـلـ هـذـاـ اـمـرـ.ـ اـنـ اـقـولـ اللـهـ اللـهـ لـانـ اللـهـ قـالـ قـلـ اللـهـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ هـذـاـ اـشـدـ هـذـاـ
نـقـوـلـ لـهـمـ اـسـتـدـالـلـكـمـ بـالـحـدـيـثـ يـسـتـقـيمـ بـشـرـطـ وـاـحـدـ - 01:57:11

وـهـوـ اـنـ تـأـتـواـ لـنـاـ بـيـانـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـيـنـ بـيـيـنـ اـنـ هـذـاـ ذـكـرـ لـهـ فـضـلـ كـمـاـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـاـ اللـهـ اـكـبـرـ وـالـلـهـ
فـهـذـهـ دـعـاـوـيـ.ـ نـعـمـ مـاـ رـأـيـكـ لـوـ جـاءـ اـنـسـانـ وـقـالـ اـهـ اـنـاـ - 01:57:41

الـلـهـ كـيـفـ تـذـكـرـ اللـهـ ؟ـ لـيـشـ ؟ـ قـالـ مـوـجـودـ فـيـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ.ـ مـوـجـودـ لـاـ فـيـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ ؟ـ مـخـتـصـرـةـ.ـ لـيـشـ مـاـ يـجـوـزـ طـيـبـ وـاـحـدـ ثـانـيـ يـجـيـ
يـقـولـ اـنـ اـقـولـ اـلـاـ اـلـاـ مـنـيـنـ ؟ـ قـالـ مـوـجـودـ فـيـ اـلـاـ فـيـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ يـعـنـيـ خـلـاـصـ كـلـ كـلـمـةـ نـجـدـهـاـ نـقـوـلـهـاـ - 01:58:01

اـخـافـ بـعـدـيـنـ وـاـحـدـ يـجـيـ يـقـولـ فـرـعـونـ يـقـولـ مـاـ يـصـيـرـ يـقـولـ الـقـرـآنـ.ـ اـعـوذـ بـالـلـهـ يـاـ شـيـخـ.ـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـيـ ظـلـالـاـ مـبـيـنـ
الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ هـدـانـاـ لـهـذـاـ وـمـاـ كـنـاـ لـنـهـتـيـ لـوـلـاـ اـنـ هـدـانـاـ اللـهـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـاـمـاـ مـاـ يـتـوـهـمـ طـائـفـةـ مـنـ غـالـطـيـ مـتـبـعـ - 01:58:21

فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ اللـهـ ثـمـ ذـرـهـمـ وـيـتـوـهـمـونـ اـنـ الـمـرـادـ قـوـلـ هـذـاـ الـاـسـمـ فـخـطـاـ وـاـضـحـ لـوـ تـدـبـرـوـ ماـ قـبـلـ هـذـاـ تـغـيـرـ مـرـادـ الـاـيـةـ فـاـنـهـ سـبـحـانـهـ
قـالـ وـمـاـ طـلـبـوـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ اـذـ قـالـوـاـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـىـ بـشـرـ مـنـ شـيـءـ قـلـ مـنـ اـنـزـلـ الـكـتـابـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ مـوـسـىـ نـورـاـ وـهـدـيـ - 01:58:41

الـنـاسـ يـجـعـلـوـنـهـ قـرـاطـيـسـ تـبـدـونـهـ وـتـخـفـونـ كـثـيـرـاـ وـعـلـمـتـمـ مـاـ لـمـ تـعـلـمـوـ اـنـتـمـ وـلـاـ اـبـاؤـكـمـ قـلـ اللـهـ.ـ اـيـ قـلـ اللـهـ اـنـزـلـ الـكـتـابـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ اللـهـ
اـكـبـرـ.ـ هـذـاـ كـلـامـ قـدـامـ مـرـكـبـةـ مـنـ مـبـتـأـ وـخـبـرـ.ـ حـذـفـ الـخـبـرـ مـنـهـاـ لـدـارـ تـلـاـوـةـ السـؤـالـ عـلـىـ الـجـوـابـ.ـ يـعـنـيـ الـاـنـ لـمـاـ - 01:59:01

يـقـولـ لـكـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ هـاـ مـنـ فـيـ الدـارـ تـقـوـلـ زـيـدـ هـاـ هـوـ يـرـوحـ عـلـىـ بـيـتـ جـيـرـانـهـ وـيـقـولـ زـيـدـ زـيـدـ زـيـدـ اـيـشـ فـيـ زـيـدـيـ ؟ـ اـيـشـ بـكـ ؟ـ زـيـدـ
زـيـدـ يـاـ اـخـيـ لـيـشـ فـيـ زـيـدـ - 01:59:21

فهمنا هو ما فهمنا لكن لو قال لاهله قلت لهم من في الدار؟ قالوا في الدار زيد او قال زيد في اشكال؟ هذا هؤلاء هم مجانيين نعم قال وهذا قياس مضطرب في مثل هذا في كلام العرب. الله. لقوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل افرأيت -

01:59:35

ليقولن الله اذا الله مبتدأها خبره محنوف او انه خبر لمبتدأ محنوف يجوز. الله خلق السماوات والارض لماذا لم يذكر الخبر؟ لأنهم مذكور في من؟ ولئن سألتهم من خلق السماوات. مذكور في السؤال. يجوز هذا وهذا. نعم - 01:59:59

وقوله امن خلق السماوات والارض من السماء ماء فابتدا به حدائق ذات بهج ما كان لكم ان تنبتوا شجرها الله مع الله وكذلك ما بعدها. وقوله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون الله على قراءة ابي عوف - 02:00:19 نعم. سيقولون الله للرفع. نعم. وعمر يعقوب سيقول الله اقرأ بقول الله. هم. على خلاف كيف؟ الاية اللي طبعت الان من المصحف. ايه. المصحف في القراءة. ماشي. اعصر ويقول قرأ بأمر الله - 02:00:39

واستداله بكلمة الله. لا قرأ ابو عمرو يعقوب سيقولون الله. اي نعم الله وقرأ الباقيون. ايه. الله. ومنهم عاصي. نعم والمصحف مفقود بقراءة اصل. يمكن يشيل لنا الكلمة الله من مكان ثاني حطينا - 02:01:19

ما تعرف يجي يجي في المصحف. توضح سؤالي انا وضح اي وضح نعم. وتقول في الكلام من جاء؟ فتقول زيد. ومن اكرمت فتقول زيدا. ومن ثم مررت فتقول بزيد ويذكرون الاسم الذي هو جواب من؟ ويحذفون المتصل به لانه قد ذكر في السؤال مرة فيكرهون تكريبه في غير من غير فاعل بيان - 02:01:39

لما في ذلك من التطوير والتكرير. رابعا ذم من سأله عن وقوع الآيات مطلقا. قال شيخ الاسلام رحمة الله وقد ذم من كان يسأل الرسل الآيات قال تعالى ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سأله موسى من قبل؟ وقال تعالى يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء - 02:02:08

لقد سأله موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهوده. نكتفي بهذا ان شاء الله الموعد ان شاء الله السابعة السابعة صباحا المتزوجين يستطيعون الاتيان السابعة السابعة الشيخ رائد - 02:02:28